

الهدهد



مجلة مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع العدد الأول الموافق ١٤٣٧هـ

كتاب مفتوح

النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية

لقاء العدد

حمزه الحوثي

ملف العدد

الطموح الشعبي بعد عاص من العدوان
المرأة أنموذجاً

نكليل

الولايات المتحدة
بيع للحلفاء وننكر للأصدقاء

تراث

مدينة كوكبان واسنهداف العدوان

فصل الخطاب



الشهيد القائد السيد / حسين الحوئي

يجب أن نفهم الأمور، وأن نقول لكل شخص يريد أن يقول [اسكتوا]: هذه الشواهد من داخل بلادنا، ومن خارجها ماثلة أمامكم يا من يقولون: [اسكتوا] إن واجبكم أن تنطلقوا أنتم، إن واجب الناس الآن هو أن يتحركوا وألا يخدعوا، وأكرر أن لا يصبح الناس كثيري التحليلات، التحليلات يجب أن تتركها، تحليل واحد فقط هو: أن الأمريكيين دخلوا بلادنا من الذي سمح لهم، وأننا نرفض أن يدخلوا، وأننا سنقاوم وجودهم هنا.. يجب أن نقول هذا، وهذا هو التحليل الصحيح، وكل تبرير لوجودهم مرفوض سواء يأتي من عالم، أو من رئيس، أو من قائد، أو من كبير أو من صغير.

(من ملزمة خطر دخول أمريكا اليمن)

إن العدوان الغاشم هو أمريكي القرار والإدارة والفعل والتدبير بإشراف مباشر ومشاركة من أمريكا وتحالف مفضوح مكشوف مع إسرائيل، وشعبنا اليمني العزيز معني أن يواصل معركته للدفاع عن نفسه وحرية واستقلاله وعرضه وأرضه وقيمته ودينه، وقد تعرّى المعتدون وسقطت كل المبررات الواهية التي جعلوا منها عناوين وشعارات لعدوانهم، وبات اليوم من الواضح أن هدفهم هو احتلال البلد واستعباد الشعب اليمني العزيز... ونحن كشعب يمني مسلم ينتمي إلى قيم الإسلام ومبادئ الإسلام التي تحرك



بها الإمام الحسين -عليه السلام- ونادى بها في الأمة وتمسك بها وواجه بها الطغاة والمجرمين نقول بأعلى أصواتنا ومن أعماق قلوبنا وبكل إحساسنا ومشاعرنا كما قال الإمام الحسين -عليه السلام- «هيات منا الذلة».

السيد عبد الملك الحوئي



الافتتاحية

تحليل

الولايات المتحدة بيع للحلفاء وتنكر للأصدقاء
حضارة وعدوان

لقاء العدد

حمزة الحوئي

ملف العدد

الصمود الشعبي بعد عام من العدوان المرأة أنموذجا
اليمن ملحمة صمود وجهاد

تقارير

من لا تاريخ لهم .. يستهدفون آثارنا وحضارتنا
استقلال أم احتلال !!
أمريكا والسعودية ذل وعار وهزيمة وانكسار

متابعات

شكراً سيد المقاومة
صمود طفل ووحشية قاتل

مقالات

آثار عام من العدوان
عام على بداية العدوان على اليمن
من وهي البردوني .
لماذا يجنح الإخوان المسلمين للعنف والفوضى؟ تعر أنموذجا
على خطى الزهراء
تجدد الصمود لدى شعب الإيمان

رسائل

شهداؤنا وقتلاهم بين الفخر والخزي
يوسف اليمن

تراث

مدينة كوكبان واستهداف العدوان
كتاب مفتوح
النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية
أدبيات/ شعر

رداء العز
إليك تأخذني القوافي
نكالا بالقبح !!
عمود الملكة بلقيس

تنمية بشرية

روح المجتمع

حوار شعبي/ حضية ومبخوت
حقوق الطفل بين النفي والإثبات
رش السموم لقتل الزهور
جهاد واستشهاد

صحة

السعال
فوائد النعناع

لك سيدتي

فطيرة التمر

مشاركات

صفحة ساخنة

قصة قصيرة

إشراف عام

ردينة جحاف

رئيس التحرير

أمة الملك الخشب

مدير التحرير

أحلام شرف الدين

سكرتير التحرير

أميرة إسماعيل أبو طالب

المدير الفني

رقية محمد الكبسي

مساعد فني

زينب زيد النونو

موقع الهدد /

www.alhudhud.net

بريد المجلة /

alhudhud.magazine@g

٥٨
١٠
١٦
٢٠
٢٥
٢٨
٢٩
٣٣
٣٥
٣٧
٣٩
٤١
٤٢
٤٥
٤٧
٤٨
٥٠
٥٣
٥٦
٥٩
٦٠
٦٢
٦٦
٦٨
٧٠
٧٢
٧٤
٧٥
٧٩
٨٠



الحمد لله رب العالمين الذي اختص أهل اليمن بقائد حكيم تجري دماء حيدر في شرايينه وفضلهم بهذه النعمة على كثير ممن خلق تفضيلاً، والحمد لله على نعمة الهداية لهذه المسيرة القرآنية التي عمدت بدماء زاكية طاهرة ولا تزال إلى يومنا هذا تقدم التضحيات والدماء الزاكية وتقدم القرابين الطاهرة قربة لله تعالى وثمناً لأن تستكمل هذه المسيرة خطواتها حتى يعم الهدى والخير للبشرية جمعاء؛ فهي الصدق في زمن الكذب وهي الدليل في زمن التيه والضلal، والصلاة والسلام على نور الأبصار سيد بني الإنسان سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد بن عبدالله وعلى آله الأطهار أما بعد :

فها هو العدد الخامس من مجلة الهدى بين أيديكم أعزاءنا القراء نقدمه إليكم وكلنا أمل أن يكون هذا العدد على المستوى المطلوب ويقدم المفيد والجديد، ويصادف إصداره الذكرى السنوية الأولى للعدوان البربري على بلادنا حيث وقد سبقه أربعة أعداد تجريبية قدمنا فيها المنوع والجديد، وكانت تلك التجارب صقلًا لنا جميعاً وتعلمنا منها الكثير في جميع مجالات وأقسام المجلة فلا زلنا نتعلم وننهل يومياً من تجاربنا السابقة؛ فالشكر لله أولاً على هذا الفضل ثم للراعين لهذا العمل ككل، ونسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يستشعرون مسئولية العمل الذي وضعوا فيه فلو استشعر جميع العاملين في كل الميادين أهمية العمل الذي هم فيه وأخلصوا في كل جبهة وميدان لتغيرت موازين كثيرة خاصة ونحن في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ بلادنا التي تتطلب من الجميع مضاعفة الجهود وتحمل المسئولية، هذه المرحلة التي ما كان لأكبر محلل سياسي أن يتوقع حدوثها أو أن يتوقع أن تتحالف على بلادنا الحبيبة كل قوى الشر ويتم شراء دول عربية ومسلمة وباسم الإسلام لقتل أبناء اليمن أحفاد الأنصار وتدمير أرض الإيمان بكل حقد ووحشية فلم يتركوا حجراً أو شجرة وارتركبوا أبشع وأفظع الجرائم التي كانوا يتفنونون في ارتكابها ويتسابقون مع مرتزقتهم وأذنانهم فيمن سيحصد المرتبة الأولى في طريقة الوحشية والبشاعة وهذا ما رأيناه في جريمة مرتزقة السعودية في محافظة تعز من السحل والذبح واقتلاع عيون الأحياء وذبح الأطفال والتمثيل بالجثث في صورة لا أستبعد أنها لم تخطر في بال رئيس تنظيم داعش أبوبكر البغدادي نفسه؛ فقد فاقت كل الأوصاف وهزت كل مشاعر من ينتمي لبني الإنسان وتألمنا فعلاً وكسرنا ليس على الشهداء المغدورين فالشهداء قد فازوا والتحقوا بركب الخالدين لكن الوجد كان في أن من يرتكب تلك الجرائم محسوب على أرض اليمن الطاهرة وعلى أبنائها الذين وصفهم من لا ينطق عن الهوى أنهم أليين قلوباً فكان السباق والتنافس بين هؤلاء المرتزقة وبين داعش الأم الكبرى نفسها فسارعت قوات تحالف العدوان بقصف سوق الخميس بمدينة مستباً في محافظة حجة في جريمة وحشية ليست الأولى من نوعها لكنها أتت هذه المرة في توقيت جريمة تعز في صورة عجزت الألسن عن وصفها حيث تناثرت الأشلاء في أسطح المنازل والطرق وتحول السوق إلى حمام دماء، وبلغ عدد الشهداء حوالي ١٠٨ شهيد والجرحى عشرات حالاتهم خطيرة جداً وأطلقت المستشفيات نداءات استغاثة لإنقاذ أرواح الجرحى.

هذا وتقول الإحصائيات أن عدد استهداف الأسواق في مختلف المحافظات بلغ حوالي ٣٠٠ سوق ونيف منذ بدء العدوان على اليمن فاستهداف الأسواق المزدهمة بالناس يأتي لغرض حصد أكبر عدد من الأرواح لا يهمهم إن كانوا رجالاً أو نساء أو أطفالاً أو كهولاً ولا يهمهم إن كانوا من أفقر خلق الله وأضعفهم أو كانوا مؤيدين لهم ويسبحون بحمدهم أو كانوا يقفون مع وطنهم ضد العدوان ولا يهم هؤلاء المجرمين شيئاً سوى القتل والتدمير لأنهم يحقدون على اليمن أرضاً وإنساناً وتاريخاً وحضارة، فلا خيار أمام شعبنا العظيم سوى التكاثر والصمود والتصدي لأعدى وأكبر عدوان عرفه تاريخ البشرية، وما صمود شعبنا وجيشنا ولجاننا الشعبية بهذا الشكل الأسطوري على مدى عام كامل إلا أكبر علامة ودليل أننا شعب لا يُقهر.

الولايات المتحدة بيع للحلفاء وننكر للأصدقاء



أمة الملك الخائب

المتابع لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية بتعاقب حكوماتها ورؤسائها ولو اختلف الحزب الحاكم ما بين الجمهوري والديمقراطي لكن الأسلوب يظل نفسه وهو الملاحظ جلياً أنها تتخذ نفس النمط في بيع حلفائها والتخلي عن أصدقائها بل البراءة منهم بعد طول الخدمات التي يقدمونها لها ولو كان الإخلاص والوفاء لها منقطع النظر.

ويكون التخلي عن حلفائها عندما يصلون إلى وضع لا يستطيعون أن يقوموا فيه بالأدوار التي تدعّمهم لأجلها، وبغض النظر عن الطرف الذي سيتولى الحكم من بعدهم، فقد كانت تتدبر أمرها بانقلاب عسكري للإطاحة بحليفها وتسليم العسكر الحكم وفق تفاهات بينهما، أو تتفاهم مع قيادة المعارضة شرط المحافظة على مصالحها، كما حصل في الفلبين عام ١٩٨٩، أو تنسحب ولا تتحمل مسؤولية مشاهد الفساد والدكتاتورية التي مارسها الحليف لخدمة مصالحها وبنصائحها وتوجيهاتها لتتركه لمصيره الهالك وهكذا ديدنها، فعندما عادت بناظير بوتو إلى باكستان من منفاهما بتشجيع أمريكي، كانت عودتها بداية مشهد انتهاء الجنرال برويز مشرف رغم كل ما قدم من خدمات للولايات المتحدة ومشروعها في أفغانستان، وشجع سيادة العلمانية الغربية ومحاربة الجماعات الإسلامية، وبعد أن تم اغتيالها استمر المخطط الأمريكي للإطاحة به، من خلال ورثتها، لأن دوره في خدمة مشروع الولايات المتحدة في شبه القارة الهندية كان قد انتهى، ولحق مصير من سبقه من حلفاء الولايات المتحدة في تلك المنطقة، وكما فعلت الولايات المتحدة مع الرئيس الإندونيسي الجنرال سوهارتو بعد حكم دام ٣٣ عاماً، وطالبت بالاستقالة في ١٩٩٨/٥/٢٠ الذي قام بدوره بتسليم الحكم لنائبه بعد ساعات وفي نفس اليوم.



التي كان يلجأ بعض الحكام العرب إلى استخدامها لتبرير وجودهم بدعم الولايات المتحدة لم تعد تجدي نفعا حتى لدى الإدارة الأميركية وحلفائها الغربيين خصوصا بعد تكشف وسقوط الأقنعة أن هذه الجماعات التي تدعي أنها اسلامية المسماة داعش والقاعدة ماهي إلا صنيعة الاستخبارات الأمريكية الإسرائيلية لخدمة مصالحها في المنطقة ولتبرر تواجدها وتدخلها في شئون الدول العربية والإسلامية ثم تأتي لتقدم نفسها كداعية للديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، وكصديق وفي وحمل وديع لا يؤذي أحداً وأكثر ما يزعمها ويشير سخطها هو أن تشعر أن الشعوب توجه بوصلة العداء والسخط ضدها لأنها عملت جاهدة بكل الطرق والأساليب أن تعمل على خلق عدو وهمي للشعوب العربية والإسلامية يسمى العدو الفارسي والرافضي لحرف الشعوب عن العدو الحقيقي وهو العدو الإسرائيلي وحليفه الأمريكي.

(النظام السعودي هل حان الوقت لتخلص منه أمريكا؟)

فوجئ العالم والنظام السعودي بتصريحات الرئيس أوباما في صحيفة أتلانتيك الأمريكية وهو يكيل سيل التهم للنظام السعودي لكننا لم ندهش أبداً لأن من يقرأ التاريخ يستطيع التنبؤ والتوقع بما حصل خاصة تاريخ أمريكا فبعد كل ما أسلفت في هذه القراءة البسيطة من ذكر لتاريخ أمريكا يستطيع الاستنتاج لهذه النتيجة من تنكر للخدمات وبيع للحلفاء حتى أي شخص ولو لم تكن عنده خلفية سياسية فالنتيجة المتوقعة لا تحتاج لمحلل سياسي أو عبقري فقط تحتاج لشخص يمتلك خلفية تاريخية من تاريخ الولايات المتحدة.

المشهد العربي الحديث لا يختلف عن المشاهد التي سادت في آسيا وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا من قبل؛ فقد تخلت أمريكا عن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي فور تقديرها أنه أصبح عاجزا عن القيام بالمهام التي من أجلها تدعته، وبعد أقل من عشر دقائق من إقلاع طائرة بن علي لتغادر تونس إلى الأبد، توجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتحية الشعب التونسي وتهنئته بانتصاره لحقوقه، وفي مصر تخلت الولايات المتحدة عن الرئيس حسني مبارك الذي طالما انسجم مع سياساتها ومصالحها في المنطقة، وعلى الأخص فيما يتعلق بحفظ عملية السلام والعمل لها بل وخلق أزمات لمصر مع الجيران الفلسطينيين وغيرهم من أجل عملية السلام هذه، ولم يشفع له لذلك عندما بدا للولايات المتحدة أنه لم يعد قادرا على القيام بالمهمة، حيث طالبه الرئيس الأمريكي بالعمل على تسليم السلطة سلميا، وموقف أمريكا مع الرئيس صدام حسين ليس ببعيد، فبرغم ما قدم لها من خدمات على مدى سنوات طوال وإقامه الجيش العراقي في حرب عبثية ضد الدولة الإسلامية في إيران لا تخدم سوى النظام الأمريكي المتضرر الأكبر من ثورة الإمام الخميني بعد فقد مصالحه مع الشاه إلا أن ذلك لم يشفع له فكان نهاية نظامه على يد أمريكا ولولا أنها وجدت في العراق حركات مقاومة ضد الاحتلال الأمريكي لما انسحبت بعد عشر سنوات ارتكبت فيها أبشع الجرائم هناك لهذا فإن التحالف مع أمريكا لا يشكل ضمانا لحماية الحلفاء من الحكام من غضب شعوبهم، وهناك مقولة

للبروفيسور عبد الوهاب المسيري -رحمه الله- :

إن العلمانية الغربية تعتقد بأن الإنسان أداة استعمال، وعندما تنتهي فاعليتها تلقى جانبا، وهكذا تتعامل الولايات المتحدة مع حلفائها أو عملائها أو المراهنين عليها أو المحتممين بها فالدرس الكبير والأساسي الذي على الكل أن يدركه أن إرادة الشعوب أقوى من إرادة أمريكا وأن الولايات المتحدة لا تبالي أبداً مع من تتحالف حتى لو تحالفت مع عدوها بالأمس لحفظ مصالحها وأنها لا تكلف نفسها أن تقدم أي تضحية لحماية أو الدفاع عن أي دكتاتور أو زعيم إذا شعرت أنه أصبح عبئا عليها، وأن الفزاعات من الأصولية الإسلامية و أعمال العنف والإرهاب ضد إسرائيل

ويقول إني أخاف الله رب العالمين، وهي ستقول بلا شك لخدامها إني أبحث عن مصالح ولا يهمني أحد من العالمين لكن السنن الإلهية وقصص التاريخ تثبت أن الله ناصر المستضعفين وأن نهاية كل دولة مستكبرة ستكون وخيمة، ومثما يتوقع أغلب المحللين عدم صمود نظام آل سعود أكثر من عامين قادمين أو أقل لأن عمر دولتهم أصبح في مرحلة الشيخوخة، ولأن الله إذا أراد إهلاك قرية سلط سادتها وكبراءها يهلكون ويفسدون في الأرض ليعجل بزوالهم فجرائهم التي ارتكبوها في اليمن وفي سوريا وفي البحرين وفي العراق حتى في حق المعارضين لهم ولو بكلمة من أهل نجد والحجاز مثما تم إعدام الشهيد نمر

فكما أن السيد عبد الملك ظل يحذر النظام السعودي الأحمق المتصهين الغبي منذ أول خطاب ألقاه بعد العدوان بأن أمريكا لن تنفعهم وبأنها أول من سيرميهم ويتخلى عنهم بعد أن تأخذ ما تريده منهم وبعد استخدامهم في خدمة مصالحها لكن هل أن الأوان لأمريكا أن تتخلص وتتبرأ من النظام السعودي بعد خدمة ما يقارب ثمانين عاما حسب تعبير تركي الفيصلي رئيس الاستخبارات السعودي الأسبق في رسالته الشهيرة لأوباما؟ التي نشرت على الملأ وفي مختلف وسائل الاعلام مع أنه من المفترض أن رسالة كتلك أن تكون في منتهى السرية بين البلدين؟



وكان يصفه بالسيد أوباما لأنه ظل سيدهم وتاج رؤوسهم منذ توليه سدة الحكم في أمريكا مثله مثل سابقه من الرؤساء المتعاقبين على حكم الولايات المتحدة، ويرى بعض المراقبين أن النظام السعودي لا يزال يأمل ويعول أن تتغير نظرة الولايات المتحدة لهم بعد نهاية حكم أوباما حيث أنه في آخر سنواته ولا زال يتقرب للنظام الأمريكي بكل ذل وغباء وهوان لعل وعسى أن يرضى عنه ويشيد به وبخدماته في الشرق الأوسط

لكن لا يستبعد أن النظام الأمريكي هو أول من سيطالب بمحاكمة آل سعود بتهمة ارتكاب جرائم حرب في اليمن وغير اليمن لتظل صورة الولايات المتحدة ناصعة البياض.

النمر ومن معه بدم بارد وبعده مئات ممن تم إعدامهم دون وجه حق، فالبعض يعدم لمجرد نشره تغريدة في تويتر منتقدة لهم وكل تلك الدماء ستكون هي المزلزلة لعروشهم والمعجلة بزوالهم، وأنا أضيف هنا أنه ليس فقط نهاية النظام السعودي وسقوطه سيكون على أيدي اليمنيين لكن نهاية الدول المستكبرة بما فيهم أمريكا وإسرائيل ستكون على أيدي المخلصين الصادقين من نذروا حياتهم وموتهم لله رب العالمين، وهؤلاء هم المتبعون لأهل البيت وللإمام علي -عليهم السلام- بصدق وإخلاص واستشعار مسئولية أن تكون من شيعة أهل البيت الصادقين العارفين بحقهم، هؤلاء هم أنصار الله من تخاف منهم ومن شعارهم أمريكا وإسرائيل فلا بد أن تزول أمريكا وإسرائيل من الوجود ستكون بإذن الله حقيقة واقعية وليست مجرد شعارات.

في تصريحات الناطق باسم البيت الأبيض الأخيرة باستبعاد قرب حل سياسي في اليمن مؤثر قوي أن أمريكا لا تزال هي المتحكم بقرار العدوان على اليمن وبأنها لا تزال تستفيد من نظام آل سعود الغبي والعميل حتى آخر لحظة، وأنها لم ترتو بعد من دماء اليمنيين، ولا تزال متعطشة للمزيد من الخراب والدمار والقتل في اليمن وفي كل المنطقة لكن بأيادي آل سعود، وأنها ستظل تستخدمهم إلى أن تشعر أنهم أصبحوا عبئا عليها ثم تقول لهم إني بريئة منكم كما يتبرأ إبليس من أتباعه

حضارة وعدوان

بقلم القاضي/إسماعيل شرف أبو طالب



اشتهرت اليمن منذ القدم بيمن الحضارة والتاريخ والأصالة وأنها منبع العرب والعروبة وبلد الإيمان والحكمة والعزة والرقى وتزخر برجالها العظماء عبر التاريخ حيث شيدوا وبنوا الحضارة والتاريخ بيد وبالأخرى وقفوا سداً منيعاً ضد الغزاة فداءً وتضحية في سبيل الدفاع عن دينهم ووطنهم حتى أصبحت اليمن تعرف بأنها مقبرة الغزاة، تلك حقيقة لا ينكرها إلا جاهل ولا يجهلها إلا غافل.

دون استثناء، عدوان يهدف الى إعادة تركيع اليمن وأهله للهيمنة والتسلط وهدم المعالم الحضارية وإفشاء ظاهرة البطالة فينعكس على زيادة الفقر والجريمة والنعرات القبلية والطائفية والمذهبية وقطع الطرقات.. الخ مما يهدد لنشوب حرب أهلية وتقسيم اليمن إلى دويلات متناحرة يكون عددها ست دويلات بعدد دويلات الخليج بحيث تصبح كل دويلة يمنية خاضعة لدويلة خليجية، وقد تم الاستعانة بمرتزقة من جميع أنحاء العالم المدربة أمريكيا وإسرائيليا لكن قابلهم رجال الرجال، قابلهم العظماء من جميع فئات اليمن وكلما سقط شهيد يمني دفاعا عن الدين والوطن بعث وأيقظ من بعده أمة.



لقد هب أبناء اليمن للدفاع عن الدين والوطن، ولقن أبناء اليمن الشرفاء دول العدوان هزائم ودروسا قاسية فأغرقوا بوارجهم وأسقطوا طائراتهم ونكلوا بمرتزقتهم ودمروا عتادهم العسكري الحديث المتطور، لقد ضرب الشعب اليمني أروع أنواع الصمود ومهما طالت الحرب فالتصر لنا لأننا أنصار الله ونتمسك بحبل الله وهم تمسكوا بحبل الشيطان، لأننا شعب مظلوم معتدى علينا، شهداؤنا عند ربهم يرزقون وقتلاهم في الأرض مجرمون، شهداؤنا هم عز وشرف اليمن وتاج على رؤوسنا، حفظ الله مجاهديننا، ونقبل أقدام كل مجاهد والدعاء بسرعة الشفاء لكل جريح، حفظ الله اليمن وأهله وأخزي دول العدوان وحلفاءهم.

وفي التاريخ المعاصر تتعرض اليمن وأهلها وحضارتها لأبشع وأقذر عدوان شيطاني استعماري منذ عقود من الزمن وليس كما يعتقد البعض أن الحرب على اليمن من قوى الشيطان والاستكبار بدأت بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥ فذلك اعتماد خاطئ حيث كانت الحرب على اليمن من سابق حرب تسلط - حرب اقتصادية- السيطرة على مقدرات وخيرات اليمن، حرب ضد التنمية وضد التعليم ليقى الشعب اليمني جاهلا أميا -ضد العيش الكريم - أفشى الفساد ودعم المفسدين، والسيطرة على منبع القرار الوطني الحر ونشر ثقافة تكفير صهيو أمريكي على حساب ثقافتنا القرآنية ومبادئنا الإسلامية وهدم النسيج والترابط الاجتماعي وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية والمناطقية.



وبحسب خطة جهنمية استعمارية إمبريالية أمريكية صهيو إسرائيلية سعودية إلى حرب معنوية بهيكله الجيش وتفكيك مقدراته وعتاده بالتوازي مع تصفية رموز القوات المسلحة الوطنية وبالمثل قوات الأمن، وما حربهم المباشر في ٢٦ مارس ٢٠١٥م إلا لتنفيذ واستكمال الخطة الشيطانية الأخيرة بعدوان مباشر جوي بحري بري استخدمت فيه الأسلحة المحرمة دوليا استهدف جميع البلاد والعباد دون استثناء وتدمير جميع المنشآت العامة والمعالم الحضارية وتدمير المدارس والمستشفيات والمصانع والطرقات والمعسكرات وتدمير منازل المواطنين على رؤوسهم، عدوان بربري وحشي بكل ما تعنيه الكلمة وإبادة جماعية دون تمييز وفي جميع مناطق البلاد

لقاء العدد

عضو المجلس السياسي لأنصار الله

حمزة الكوتي

حوار / أميرة أبوطالب

لا يمكن أن يقبل الشعب اليمني أن يبقى شبر واحد من الأراضي اليمنية تحت الاحتلال والغزو

أبناء شعبنا صامدون وثابتون في جميع الجبهات بصورة منقطعة النضير

النصر حليفنا وسيحتفل معنا كل مستضعف على وجه الأرض



عام كامل مضى بشهوره وأسابيعه بأيامه ولياليه بساعاته ودقائقه وبلادنا الحبيبة اليمن تتعرض لأبشع تحالف عدوان عرفه تاريخ البشرية، عدوان يستهدف الأرض اليمنية والإنسان اليمني بكل المقومات، لم يترك المؤسسات أو المصانع أو الجامعات والأسواق والآثار أو المنازل والمزارع وكل شيء جميل في بلدنا إلا وتم استهدافه.

يسعدنا أن يكون ضيف هذا العدد الخاص بالذكرى السنوية الأولى للعدوان الغاشم الأستاذ حمزة الحوثي عضو المجلس السياسي لأنصار الله الذي تحدث إلينا عن مظاهر صمود الشعب اليمني، وحقيقة الوقائع والمستجدات في الجبهات وآفاق مستقبل اليمن في ظل الأحداث المشتعلة بالمنطقة:

مرتزقة أمريكا الممثلة ببلاك ووتر أو من قبل آل سعود والإمارات والقوات السودانية أو الجنجويد وغيرهم من شذاذ الآفاق ومرترقة العالم وأدواتهم الإجرامية القاعدة وداعش وبالتالي بالفعل الآن أبناء الشعب اليمني يخوضون معركة الدفاع المقدس والتحرك. هناك محافظات تقبع وترزح تحت الاحتلال والغزو من قبل الغزاة والمحتلين وهنا تكمن مسؤولية كبيرة أمام كل مواطن يمني في دحر المرتزقة والغزاة من هذه الأراضي وصولاً إلى تحرير كل الأراضي اليمنية.

اليمن معروفة وعرف العالم أجمع صمود شعبها المؤمن وقدمت خيرة شبابها في مواجهة العدوان فكيف نفسر هذا الصمود؟

بالتأكيد إن الاستسلام غير وارد لدى أبناء الشعب ولا خيار أمامنا إلا الصمود والمواجهة حتى تحرير كامل أراضي اليمن وتحقيق أهداف الثورة اليمنية المباركة والتحرك الكامل على كل المستويات، المستوى السياسي وغيره وكان هناك صمود أسطوري منقطع النظير ولم يسبق له مثيل طوال التاريخ، ما سطره الشعب اليمني على مدى عام كامل رغم القتل والحصار والأسلحة المتطورة من قبل تحالف دولي كاسر وحصار اقتصادي كبير وأموال تم ضخها إلى الداخل وجدنا صموداً أسطوريا وثباتاً على المبادئ في الجبهات والميادين، وبالفعل الشعب يتميز عن غيره من الشعوب بكثير من المميزات وبكثير من العوامل ومثال على هذا هناك كثير من دول المنطقة تعرضت للفوضى، ونجد أن الملايين من اللاجئين من أبناء هذه الشعوب مثل سوريا وغيرها شردوا في أكثر من دولة وأكثر من منطقة لكن أبناء الشعب اليمني نجدهم صامدين وثابتين في قراهم ومدنهم وفي جبهات القتال بصورة منقطعة النظير.

في الذكرى السنوية الأولى للعدوان كيف ترون صمود الشعب اليمني وآثار العدوان بعد عام كامل؟

نشكر الجهود الكبيرة التي تبذلونها في مواجهة العدوان لخلق الوعي وخوض معركة الوعي لمواجهة العدوان وإن شاء الله يكون لكم في إطار المجلة وغيرها دور كبير في المستقبل من خلال الجهود التي تبذلونها وشكراً جزيلاً على الاستضافة.

الشعب اليمني بعد عام من العدوان خرج أقوى مما كان عليه بعد العدوان، نجد أبناء الشعب اليمني اليوم أكثر إصراراً وأكثر إقداماً ونجد مؤامرات الخارج قد تبددت وانكشفت وظهرت للشعب اليمني على كل المستويات حيث أنه يتعرض اليوم للغزو والاحتلال غير المبرر سوى أن هناك إرادة لإدخال البلد نحو الفوضى واستعباد هذا الشعب والعبث بمقدراته وثرواته، وبالتالي يمكن القول أن أبناء الشعب اليمني بعد العدوان خرجوا أقوى، ونجد أنهم أكثر إصراراً على المضي بما بدأوه في خوض هذه المعركة معركة الدفاع المقدس عن الأرض والعرض وصولاً إلى تحقيق هدفهم الأسمى وتحقيق أهداف ثورتهم المباركة والمتمثلة في التحرر والاستقرار من الهيمنة والوصاية الخارجية وتحقيق الاستقرار للبلد على كل المستويات، المستوى الأمني والاقتصادي والعسكري وكذلك أن ينعموا بثرواتهم وخيراتهم.

بعد مرور عام على العدوان الغاشم هل نستطيع القول إن اليمن يزرع تحت احتلال العدو السعودي الأمريكي؟

يمكن القول إن اليمن اليوم يخوض المعركة وإذا كان هناك بعض المحافظات الآن قابضة تحت الاحتلال والغزو فلا يمكن على أي حال أن يقبل الشعب اليمني بأن يظل شبر واحد للأراضي اليمنية تحت هذا الاحتلال وتحت هذا الغزو البربري سواء من قبل



الإجرامية داعش، وهناك تقدم في سياق المعركة. وبالنسبة للشعب اليمني سواء على المستوى المعنوي زادت معنويات الشعب وفي مستوى الوعي لأبناء الشعب في تحقيق الثورة المباركة وتنتصر يوماً بعد يوم في وعي المواطنين في الميدان والجبهات. اليوم المعركة تعمدت بدماء المواطنين بدماء الشهداء ودماء الجرحى ولا يوجد منزل إلا وقد قدم شهيدا أو جريحاً في سبيل الأرض والعرض وهذه الدماء تعميد للنصر.

والغازي اليوم في حالة يرثى لها، دول تحالف العدوان الآن تعاني من تباينات وتناقضات في ما بينها وخلافات على كل المستويات سواء على مستوى قضايا فيما بينها أو قضايا في المنطقة، كذلك هناك خلافات تعصف ببعض هذه الأنظمة كما في نظام آل سعود فهناك خلاف داخل النظام الحاكم نفسه، هذا الصراع واستمراره ليس من مصلحته لأن الأمر يعزز من الانقسام داخل مجتمع الشعب السعودي، وهناك نزيف اقتصادي كبير أما على مستوى مرتزقتهم فهم أصبحوا أكثر انهياراً يوماً بعد يوم لما يتلقوا من ضربات من الجيش واللجان الشعبية ولم يحققوا أي تقدم رغم الإمكانية القوية وبعد كل هذا لم يحقق العدوان شيئاً بالعكس سيخرج الشعب اليمني أكثر حيوية وقد اشتروا استقلالهم وقرارهم السياسي ليبدأ مرحلة البناء على كل المستويات.



بعد عام من العدوان، هل استطاع العدوان تحقيق أهدافه المعلنة في ٢٦ مارس الماضي حتى الآن؟

-العدوان الغاشم فشل فشلاً ذريعاً ولم يحقق شيئاً من أهدافه سواء على المستوى السياسي أو على المستوى العسكري، على سبيل المثال العدوان تدخل في البلد تحت ذريعة ومبرر إعادة الشرعية إلى اليمن وكما نعرف أنه لم يستطع إعادته حتى إلى عدن. والمناطق التي يقول بأنه سيطر عليها لا يستطيع هادي وباح حتى أن يكتثوا فيها لعدة أيام، وما يحصل في المناطق الجنوبية هو النموذج الذي يريد الاحتلال أن يطبقه على بقية المحافظات من فوضى وتمكين الجماعات الإجرامية من القاعدة وداعش وإضعاف البلد وإدخالها في صراعات بهدف الاستحكام والسيطرة على الشعب اليمني والتمكين من استعباده

العدوان فشل فشلاً ذريعاً ورغم استجلابه آلاف المرتزقة إلا أنه لم يحكم قبضته على المناطق الجنوبية و التي تسيطر عليها الجماعات الإجرامية داعش والقاعدة.

وإذلاله وقهره كما يحدث في المناطق الجنوبية التي يتشدق ويقول إنه تم السيطرة عليها، وهي للأسف ترزح تحت الفوضى، وبذلك لا يمكن أن يقبل أي يمني حر بهذا الواقع ولا أن يتم نسخ تلك التجربة في بقية المحافظات.

المحتل لم يحقق شيئاً على جميع المستويات والمستوى العسكري، فشل فشلاً ذريعاً رغم استيراد الآلاف من المرتزقة إلى الداخل ورغم الآلية التدميرية العسكرية الهائلة ولم يحكم قبضته في المناطق الجنوبية ومن يحكمها هي الجماعات

ما حقيقة أنه تم التفاوض على عدم التقدم والتهدة في المناطق الجنوبية الحدودية مثل عسير ونجران وجيزان؟
-لا مساومة على قضايا البلد ولا مساومة على سيادة الوطن، ولا يمكن أن ندخل في أي تفاهات على حساب سيادة الوطن ولا حساب مستقبل البلد ولا على حساب أي قوة من القوى الداخلية الواقعة اليوم في الخندق لمواجهة العدوان، والمعركة اليوم هي معركة واحدة وبالتالي لا يمكن أن يحصل التفاهم في منطقة دون أخرى فإذا حصل سيحصل على المنطقة كاملة وعلى العدوان بأكمله وعلى البلد ككل ولا يمكن أن يكون على منطقة دون أخرى.

ماهي قراءتكم للأحداث القادمة هل سيؤثر وضع اليمن في الشرق الأوسط بشكل كامل؟

-المعركة التي تحدث في اليمن لا يمكن أن نتحدث عنها بمعزل عن ما يحصل في المنطقة و ما يحصل في اليمن له تأثير كبير على المنطقة، وما يحصل في المنطقة له تأثير على اليمن لأن دول الاستكبار تدخلت بشكل مباشر وتربط معركتها في اليمن بمشاريعها الأخرى، وما يحصل في سوريا استهداف أكثر من منطقة تخوضه الدول التي تقتل الشعب اليمني، والجدير بالفهم أن أبناء الشعب اليمني اليوم يخوضون المواجهة والمعركة نيابة عن كل مستضعف في هذه الأرض؛ لأن من يباشر العدوان هي أمريكا وإسرائيل وأذياهم في المنطقة، وقد اتضح بأن لها ارتباطا عميقا بإسرائيل فهي من تدخلت اليوم في اليمن، ومعروف أن نظام آل سعود هو بذرة بذرها الاستعمار في العقود السابقة هو وإسرائيل في المنطقة كمحوري ارتكاز للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة وأيضا من شذاذ الآفاق مثل بلاك ووتر وغيرهم وهم أدوات المشروع الأمريكي الذي استخدمتهم في الحرب على العراق وكذلك بعض العملاء للصهاينة المعروفين سوء كانوا فلسطينيين أو غيرهم ممن يشرفون على بعض الملفات داخل اليمن تحت غطاء يسمى الإمارات كما يحدث في سقطرى من شائعات عن استئجار الجزيرة من قبل الإمارات وهي مجرد غطاء لأنها لا يحق لها أن تستأجر جزيرة ذات سيادة يمنية ولا يمكن تمكينهم

لهذا الموقع الاستراتيجي وسيتم الاستفادة منه من قبل اليمنيين دون غيرهم وفي الحقيقة هو غطاء لتمكين الأميركيين والإسرائيليين من هذه المنطقة.
إن ما يحصل من صراع بين الدول الكبرى كما يحصل في سوريا رغم الصمود الذي أظهره النظام السوري وحلفاؤه في مواجهة داعش وحلفائه ومن يوفر لهم الغطاء ودعمهم من بعض دول العالم مثل أمريكا ورغم الدعم الروسي المباشر لسوريا وماله من دعم سياسي وإعلامي وامتلاك الجيش السوري قوة أكثر وتسليحا أكثر من الجيش اليمني وخاصة أن الجيش اليمني تعرض لانهايار وما سمي بالهيكلة إلا أنه سطر انتصارات وهو لا يمتلك لا دعما روسيا ولا إعلاميا، واليمنيون اليوم يخوضون المعركة بشكل مستقل فرغوا أنوف الغزاة وأصبحوا قريبين من الانتصار العظيم وسيخرج الشعب أكثر حيوية وعافية ويبدأ مرحلة البناء والنماء.

ماذا حصل في تعز وما هو السبب؟ وهل صحيح أنه حصل تقصير من بعض المشرفين لأنصار الله هناك؟

-في الحروب هناك كرفر، وحصلت مبالغة إعلامية كبيرة وتكررت تجارب سابقة من المبالغة لتحقيق انتصارات وهمية في أكثر من مكان لكن نشيد بدور الجيش واللجان الشعبية لما يحققوا من انتصارات هناك وإن حصل مشاكل في منطقة ذوباب، وقد تعامل الجيش واللجان الشعبية وحققوا انتصارات واستعادت بعض المناطق، وما يهم هو ما حصل من سقوط أخلاقي من قبل المرتزقة، ما حصل من سحل وحرق وقتل المواطنين الأمنيين في بيوتهم، وهذا يؤكد لليمنيين والعالم أن اليمن تخوض المعركة مع جماعات القاعدة وداعش أدوات الاحتلال في تعز وغيرها وبهذا لا يمكن للشعب أن يقبل بتحكم هذه الجماعات بهم ومستقبلهم ومصيرهم فقد اتضح لأبناء اليمن المزاعم التي كان يخطط لها العدو ومرتزقته من حصار على تعز اتضح زيفها وكان الضحية هي تعز وأبناء تعز ومن يسحل ويقتل هم أبناء تعز ولذلك لا يمكن أن يقبل أبناء تعز أو اليمنيين بالتحكم لهذه الجماعات أو انتشارها ولهذا هب جميع أبناء الشعب للتصدي لهذه الجماعات وهناك تقدم على أكثر من صعيد.



كيف يمكن التصدي للهجوم
الإعلامي المتواصل على بلادنا
من قبل العدوان وأدواته؟

يجب أن يستوعب الجميع
أن الأولوية اليوم هي مواجهة
العدوان وتجنب أي معارك
أو اتهامات خارجية، ويجب
الحذر من الدخول في مستنقع
العدو الذي يحاول أن يجر
الناس إليها وكذلك التسلح
بالوعي قال تعالى: «وَإِذَا
جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ
الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ»، يجب
التريث في إذاعة أي قضية
وانتشار أي خبر قبل أن يتم
الحديث عنه ويكون هناك

المشهد وزعزعة الثقة في أوساط الشعب، و نؤكد أن
الجيش واللجان الشعبية يخوضون المعركة بشجاعة
وبصمود أسطوري وهناك تحضيرات كبيرة على كل
المستويات، وستكون هناك مفاجأة خلال الأيام
القادمة خاصة إذا استمر العدوان مع الذكرى
الأولى للعدوان، و يجب أن نكون عوناً وسنداً على
المستوى التعبوي والإعلامي والنفسي.

ما يشاع عن استئجار جزيرة
سقطرى للإمارات مجرد
غطاء لتمكين الأمريكيين
والإسرائيليين من المنطقة.

كلمة أخيرة نقولها للشعب اليمني بعد مرور عام
على العدوان الغاشم؟

يكفي فخراً أنه اليوم يقف في المعركة وحيداً، وأنه
استطاع أن يمرغ أنوف هؤلاء المرتزقة والعملاء وبداية
انهزام المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، وأثبت
الشعب اليمني أنه شعب عريق وبطل واستطاع أن
يقدم ما لم تستطع أن تقدمه شعوب المنطقة وليس
ذلك بغريب على الشعب اليمني، ورسالتني له أن
الانتصار وثمره التضحيات والشهداء التي قدمها طوال
عام من العدوان بدأت تثمر وتلوح في الأفق، وقريبا
سيحتفلون بانتصارهم العظيم، وسيكون له تأثير إيجابي
على مستوى كل مستضعف على وجه الأرض.

محددات عامة في التناول وأول محدد يجب تجنب أي
صراعات داخلية أو جانبية أو أي قضية يمكن أن تسبب
إرباكاً في الجبهة الداخلية والمحدد الثاني يفهم الجميع أن
يكونوا رافداً وعوناً للجيش واللجان الشعبية لمواجهة
الغازي و المحتل لأنهم يقوموا بدور عظيم للدفاع
عن الأرض والعرض،
وبدون أي شك لا يمكن لأحد أن يتهمم بالخيانة
ومن يقوم بذلك هو أداة للعدوان ووسائل العدوان
هي من تشوه صورة الجيش واللجان الشعبية وتماسك
الجبهات وعلى مستوى كل الجبهات وتحاول إرباك



الصمود الشعبي بعد عام من العدوان المرأة أنموذجا

بقلم/ رجاء المؤيد

عام كامل مر على الشعب اليمني من العدوان الغاشم من قبل الطغيان والاستكبار السعودي الأمريكي الذي استهدف كل شيء في يمن الإيمان، الأرض والإنسان، الحجر والمدر والشجر والحيوان والبشر، الطرق والمطارات والبيوت والآثار والمساجد وكذا المقابر والمدارس والمستشفيات والوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والمصانع والشركات العامة والخاصة؛ استهدفوا البدو والحضر والريف والمدن، قتلوا لأطفال والشيخوخ والنساء والرجال، حتى المؤيد للعدوان كذلك لم يسلم منهم، استخدموا كل وسائل القتل والعنف والدمار حتى المحرمة دوليا، ما تركوا سلاحا إلا جربوه ظلما وعدوانا على شعب مسالم أعزل ومستضعف، كما فرضوا حصارا بريا وبحريا وجويا رغبة منهم في إذلاله وإخضاعه وتركيعه وتعبيده لقوى الشر والطغيان.

حاولوا زرع الفرقة والشتات بين الشعب ونشر الطائفية والمذهبية والحزبية السياسية فما لبثوا أن أعلنوا الوحدة حتى ظهر الخلاف على السلطة وظهر زيف الديمقراطية وشنت الحرب على الجنوب باسم حرب الانفصال، وبدأت نغمة التكفير والتفسيق والتبديع من قبل علماء السلطة وأصبح كل من يطالب بحق أو إنصاف يوسم بشتى أنواع الألقاب؛ فأهل الجنوب انفصاليون وأهل الشمال (صعدة) إماميون انقلابيون،

بصورة غير سليمة جففت منابع المياه وطرق تغذية الآبار والمياه الجوفية، كل ذلك تحت مسمى مشاريع خدمية تقدم للشعوب بقروض ربوية تهلك الاقتصاد فهي مشاريع تدميرية وكل ما جاء من وقت وحال اليمن من سيء إلى أسوأ ومن ضيق إلى غم وهم، لم يستطيعوا أن يقفوا في وجه الوحدة اليمنية فسعوا إلى توحيد اليمن أرضا تحت دولة واحدة للمغنم فقط ومزقوا وفرقوا اليمن إنسانا وثقافة تحت مسمى الديمقراطية والتعددية الحزبية.

أساليب العدو في الغزو

أولياء الشيطان أمريكا وإسرائيل التي مهدت لهذا العدوان منذ عشرات السنين، وحاولت أن تعد وتجهز لاستعمار وغزو البلاد بعد استعمارهم فكريا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا؛ فقد هيأت الساحة من قبل الأنظمة السابقة العميلة بكل الصور والطرق المباشرة وغير المباشرة فغيروا وبدلوا حتى المناهج التعليمية، وسيطروا على المنابر والمساجد ووسائل الإعلام، حتى على مستوى مشاريع رصف الشوارع والطرق

وهذا اشتراكي وذاك شيعي رافضي مجوسي حتى الوسط السني لم يسلم منهم فهم صوفية مشركون يعبدون القبور، حاولوا فصل الشعب عن تاريخه، فلا يكاد يعرف الإنسان اليمني أصله وفصله، وحاولوا تشويه القبيلة اليمنية من خلال زرع شواذ الأرض وقطاع الطرق للسرقة والقتل باسم القبائل وإهمال القبائل والأرياف من الخدمات الضرورية مسببة بذلك نزوح وهجرة الشباب إلى المدن وترك الزراعة والهجرة إلى المدن والحضارة الزائفة التي هي في الأصل دعوة لإخراج الإنسان من أصله وجلدته وفطرته السليمة وعفويته وبرأته وحكمته ونخوته وعروبته وعفافه وكرمه وارتباطه بأصوله العريقة المشرفة وتاريخه الأصيل، فحاولوا إدخال الشعب اليمني في دوامة الحضارة الزائفة؛ حضارة المال والعلومة والإنترنت، حضارة الغاب، والسعي بل الركض في عجلة ودوامة اللهث وراء كسب الكاليات والحصول على صناعات وتقنيات لا تخدم الإنسانية بقدر ما تدمره عقليا وأخلاقيا في أغلب الأحيان وما خفي كان أعظم فقد منع الانسان من تطوير اقتصاده وزراعته بما ينفع الناس ويشبع جوعهم لتظل اليمن سوقا لمنتجات الأعداء كما أفسدت الاقتصاد والبلاد والعباد بسبب التعامل بالربا على مستوى المؤسسات والأفراد.

عمدت تلك الحضارة المزيفة إلى

نقل الرذيلة والفضيحة عبر وسائل الإعلام تحت مسمى الثقافة والفن والإبداع وكأنه لا يتحقق فن وثقافة وإبداع إلا بما يخدش الحياء ويؤذي السمع والبصر والفؤاد، نشرت ثقافة العري ونزعت ثوب الحشمة والستر من الرجال والنساء إلا ما رحم ربي، والله الحمد الذي لم يصل بنا الحال إلى الاختلاط في مناسباتنا مع السفور كما هو الحال في بعض الدول العربية والإسلامية، فلا زالت المرأة اليمنية تحافظ على حجابها وسترها وإن أصابه شيء من التحوير والتغيير.

عمد العدو وعملاؤه إلى بث الفتنة عن طريق المنابر وإظهار الخلاف تحت مسمى اختلاف أمتي رحمة، ثم بدأوا بالتكفير لكل من خالف الفكر الوهابي الذي بدأ يتهم كل فرقة على حدة، فجموعة أهل بدع سواء كان بسبب الإرسال في الصلاة أو قراءة يس على الميت أو مجالس الذكر والمولد النبوي، وذاك تهمه بالشرك أو الكفر الصريح إلى غيرها من ألفاظ التكفير والتهم التي تمس العرض والشرف التي يعتبرها القرآن قذفا يوجب الحد، واستقطبوا الكثير من الشباب والفتيات في المعاهد والجامعات الدينية التي سيطروا عليها سيطرة كاملة، وافتعلوا الكثير من المشكلات في كثير من المساجد الزيدية ليفسح لهم المجال في السيطرة عليها وإبعاد العلماء من أبناء المذهب وجاءوا بالخطباء والدعاة من مصر وكأنهم

ينشرون الإسلام من جديد في بلد لا دين له ولا ثقافة ولا حضارة ولا تاريخ، كل ذلك تحت رعاية الأنظمة السياسية والحكومات المتتابة على اليمن السعيد حتى أصبح غير سعيد إطلاقا وأصبح الضنك والتعب والحزن والغم والههم والجهل والفساد بديلا عن الحكمة والعلم والإيمان.

وما أن بدأ مخطط الشرق أوسط الجديد ينفذ على الوطن العربي تحت مسمى الربيع العربي ومحاولة تغيير الخارطة بحسب ما خطط له لقلب الأمور باسم التغيير حتى يتم امتصاص غضب من لا يزال لديه نوع من الثورة وصحوة الضمير، وبهذا يتم القضاء على أي ثورة حقيقية لكن الله تعالى لهم بالمرصاد، وهو القائل: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠)» (الأنفال: ٣٠).

تحقق النصر للمؤمنين

أرادوا أن يطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون، لا يزال هناك فئة قليلة تعي دورها في الحياة وفي الأمة تعرف الهدف من وجودها ولا يزال لديها ارتباط وثيق بالله الخالق وارتباط بكتابه النور المبين الذي يهدي للتي هي أقوم ولم تتأثر بالزيف والدجل وسحر العيون والأذان والقلوب،

صغاراً وشباباً ودفعت بالرجال إلى ساحات الشرف وميادين العزة للدفاع عن الوطن والأرض والعرض، واستقبلت الشهداء بكل فخر وصبر وثبات وبذلت المزيد من أبنائها في سبيل الله والوطن، ولا غربة في ذلك ففساء اليمن حفيدات ملكة سبأ والملكة سيدة الصليحية وهنّ حفيدات الزهراء -عليها

والدعاء وهي تقول إنها تحب الشهداء وتريد أن تجاهد وتخرج مريضة، عبت الله وجاهدت في الله حتى أتاها اليقين بعدها مرضت أياماً قليلة وانتقلت إلى رحمة الله تعالى لكن الله أكرمها وكانت الصلاة عليها مع شهيدين من شهداء المسيرة وإن شاء الله تكون معهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وهناك

ولا تزال في حصن حصين من الله على الصراط المستقيم والنهج القويم، هذه الفئة بقيت كالشوكة في حلق الظالمين فظنوا أنهم قادرون على إزالتها بيسر دون عناء وقدرنا زمناً يسيراً للقضاء عليها يأملون ويرجون النجاح لأن الشعب منك ومتعب فقير ذليل ضعيف لن يصمد طويلاً لن يلبث إلا قليلاً حتى يسلم لهم تسليم الذليل لكن المعجزة كانت وكان ما لم يكن في الحسبان من صمود وإباء من هذا الشعب المستضعف لا سيما المرأة التي ظهر للعالم مدى إيمانها وصبرها وصمودها في مواجهة كل ذلك الصلف والحق والكبر.

المرأة اليمنية رمز الصمود

تحملت المرأة في اليمن الفقر والجوع والعطش والحصار والقتل والدمار وانعدام الماء والكهرباء والغاز وبحثت عن البدائل لتستمر في رعاية أسرته والعناية بهم وثبتت ثبات الجبال وصمدت في وجه العدوان وساهمت في كل ميادين الجهاد الثقافية والإعلامية والصحية والاجتماعية فهذه أم محمد الثلايا مثالا للمرأة الصامدة الصابرة المجاهدة بذلت نفسها ووقتها وحرفتها (الإنشاد)، تذهب إلى كل أسرة شهيد تواسيهم وتقرأ يس وتقدم المواعظ عن طريق الإنشاد



السلام- وزينب الكبرى سيدة كربلاء كذلك سمية أم عمار أول شهيدة في الإسلام اللاتي يستقين منها ويستلهمن الصمود والثبات أمام الطغيان والاستكبار حتى إن فقدن الحياة الدنيا الفانية مقابل الخلود في رضا الله ونعيمه في الدار الآخرة بجوار خالق الحياة الملك العزيز الجبار الذي يصطفي من الشهداء ويختار ما يشاء ليكونوا أحياء عند ربهم يرزقون.

العديد من الأمثلة فهذه امرأة كبيرة في السن أشاهدها وهي تؤدي عملها دون كلل رغم سنها وجسمها الهزيل؛ إنها عاملة نظافة تقوم بتنظيف الشارع، حقاً إنها من النساء اللواتي سطرن أروع صور الصبر والصمود في وجه العدوان. إن المرأة اليمنية التي أظهرت من العزة والإباء والبأس والصمود ما أذهل العالم وعكست كل ذلك على أبنائها

عاقبة الصبر

ولا أنكر أن هناك من النساء من خافت وضاق بها الحال وتذمرت في بادئ الأمر لكنهن مع الوعي وإدراك الواقع وذكر الله واللجوء إليه تغير حالهن وأبدلن الله أمنا وسكينة وطمأنينة من بعد حزن وخوف فع الصبر بشرى ورحمة، قال تعالى: «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (البقرة: ١٥٦)، ولا تزال الكثير من النسوة تعاني من الجوع والخوف جراء النزوح من القرى والمدن فهم أبناء من يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم وما سببه القصف والحصار المفروض على البلاد برا وجوا وبحرا حالها كباقي الشعب بكل فئاته العمرية لكن الخير لا يزال في يمننا بالتكافل والتراحم بين أفراد المجتمع مع حاجته، خصاصة، والله لطيف بعباده لا يخلف وعده للصابرين بالبشرى والرحمة منه تعالى وللمتوكلين عليه بالأمان من كل سوء ومكره وذلك مقارنة بما حصل ويحصل في كثير من البلدان العربية في ظل العدوان كسوريا والعراق وفلسطين وغيرها من البلدان التي ظهر فيها البلاء بصورة واضحة لكني لا أرى في يمن الإيمان إلا خيراً وفي المرأة اليمنية إلا عزة وكرامة، والله غالب على أمره صادق في وعده للمؤمنين بالنصر والعزة والتمكين وصادق في وعيده بإهلاك الظالمين وتمزيقهم وهزيمتهم وتعذيبهم بأيدي المؤمنين من الرجال الصادقين.



الحرث والنسل وسعى في الأرض فسادا وخرابا وباء بالفشل وبدت سوءته لكل العالمين..

علاقة الجانب التربوي بالمرأة

وقد يقول قائل إن المرأة ضعيفة ورقيقة كما وصفها الله في القرآن الكريم بقوله تعالى: «أَوْمَن يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ» (الزخرف: ١٨)؛ وهنا من الكلام أن المرأة بحسب تربيتها فمن النساء من تنشأ على الدلال والزينة ليس على تحمل المسؤولية كما كان قبل الإسلام، ولذلك كانت المرأة عي وعورة كما يقال ضعيفة تسبي في الحروب وتدفن حية خشية العار والفقر بينما جاء الإسلام وأعاد لها كرامتها وعزتها وما سطر القرآن من أمثلة للمؤمنين من النساء بمریم وآسية وخديجة وفاطمة فالإيمان يصنع المعجزات فكما صبرت السابقات صبرت المرأة اليمنية وثبتت أمام الجبروت والاستكبار العالمي لأنها تسير على الخطى نفسه وتسعى للهدف ذاته نصرة لدين الله وإعلاء كلمته، والله ينصر

المرأة اليمنية التي بثباتها ثبت الرجال ولاعزازها وإكرامها أكرمها الأبطال وصانها من ذل الجور والعناء بتقديم الدماء والأرواح والفداء ولم تترك عفافها ودينها بل هي من الذاكرات القانتات العابدات السائحات الصابرات الحامدات الشاكرات المنفقات في سبيل الله فلقد رأيت من النساء من قدمت حليها راضية غير مكرهة ودفعت بفلذة كبدها إلى الجبهات لملاقاة عدوه وعدوها كما فعلت أم موسى واثقة بأنه سيعود إليها بإحدى الحسينين إما الشهادة أو النصر، واثقة بأن الأعداء يألمون كما تألم لكنها ترجو من الله ما لا يرجون، ورأينا من النساء جلهن من استقبلت شهيداً بسجدة شكر وبالزغاريد والتهاني له بالفوز العظيم من الله العلي العظيم فكان ذلك أقوى سلاح في وجه العدو الذي فشل في عدوانه بكل المقاييس وأصبح يقتل الجميع بصورة وحشية وعدوانية فاقت كل تصور وكل حقيقة وخيال بعد أن أهلك العدوان

اليمن ملوحة صمود وجهاد



بقلم/ أمة اللطيف المرتضى

عام من العدوان، ووطني الغالي يخوض معركة الحرية والكرامة والشرف ضد عدو ظالم باغ متكبر التي سيسجلها التاريخ حيث يواجه اليمنيون طغاة العالم (أمريكا وإسرائيل) مع تحالف الأشقياء العرب بقيادة (بني سعود) الذين أعلنوا أنهم جاؤوا ليحرروا اليمن (يمن الإيمان والحكمة) من أهلها الأحرار، ليحكمها العبيد «عبيدهم» ويعيدوا الشرعية بقتل الأبرياء، وقصف كل شيء على الأرض، وما تحت السماء بطائراتهم المتطورة التي يستعرضون بها في سماء البلاد ليلا ونهارا، عتوا واستكبارا، وحصار جائر برا وبحرا وجوا على شعب اليمن المظلوم فقد برز في هذه المواجهة الكفر كله للإيمان كله، وكانت البداية التي لم نتوقعها وقد أصبحت حقيقة؛ في ليلة هادئة من يوم الإثنين الموافق ٢٦ / ٣ / ٢٠١٥م والناس في صنعاء نائمون آمنون في بيوتهم، لم يخطر ببالهم أن يستيقظوا على الانفجارات وضرب الصواريخ، فقد استيقظ الجميع وهم يتساءلون عما جرى.

وعند معرفة الخبر من وسائل الإعلام بأن جارة السوء تضرب جارتها، أن السعودية تعتدي على شعب اليمن الكريم ظلما وعدوانا، وأنها من أفجع قلوب المؤمنين، وقتل النائمين لكن ظلت التساؤلات لماذا وما الذنب الذي يستحق هذا الاعتداء الإجرامي فإننا عبر الأثير صوت يملاء الإيمان من إذاعة سام اف ام إذاعة الصمود الذي يقوينا وينشر الأمان والطمأنينة في قلوب الناس ويدعو إلى الثبات واللجوء إلى الله بكثرة الدعاء وقراءة القرآن والتمسك بحبل الله المتين.

ليلة العدوان

بعد ليلة دامية ومجزرة قام بها العدو، في أول ليلة على منطقة بني حوات التي كان ضحاياه من النساء والأطفال واستمر العدوان يقصف ويقتل دون أي رادع أو خوف في ظل صمت دولي وعربي مريب ومخز، وفي ظل ذلك العدوان الظالم البربري استعان اليمنيون بالله العزيز القاهر وبقدراتهم الذاتية على أولئك المعتدين؛ فبعد أربعين يوماً من القصف والدمار في كل المحافظات حيث ظنوا أنهم قد دمروا البلاد وما فيها، إذ قبل الحرب استخدموا التفجيرات والتفخيخ لطائرات الجيش وقتل منتسبيه، وبالاغتيالات للشرفاء والأحرار على أيدي عملائهم، وفي أثناء الحرب بالقصف المباشر لكل ما في الأرض من بشر وحجر (مناطق سكنية، مساجد، مستشفيات، مصانع، مخازن أغذية، أسواق، محطات ووقود، مطارات، طرق وجسور وكذلك مواقع أثرية ومنشآت حكومية منها الرياضية والعسكرية ولم تسلم المنشآت التعليمية كالجوامع والمدارس والمعاهد التقنية ظناً منهم أننا شعب يخاف وسنخضع وندخل في عباةتهم ونسلم بلادنا وأرضنا، وأنهم سيسيطرون على البلاد في فترة وجيزة قد نكون بسطاء طيبون مسالمين لكننا أحرار شرفاء

ولا نسكت عن الظلم ولا نعتدي على أحد إلا إذا وفي حديث شهد فيه النبي -صلوات الله عليه وآله لأهل اليمن، فعن جبير بن مطعم عن أبيه قال: بينما كنا نسير مع رسول الله بطريق مكة إذ قال: «يطلع عليكم الآن أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الأرض».

التصدي للعدوان

وبدأ شعبنا بالتحرك ضد المعتدين بجيشه واللجان الشعبية، وتحت قيادة حكيمة والرد عليهم في الوقت المناسب، بجهود ذاتية يمنية مخلصه لله، وذلك بعد صمود وصبر على عدو جاهل لعله يتعقل أو يكف شره عنا، ولإثبات الحجة عليه وبدأ الجهاد مع الصمود في كل الجبهات حيث تم تشكيل جبهات مقاومة للعدو داخلية وخارجية. فالجبهة الخارجية لمواجهة الأعداء وحفظ أمن البلاد وحماية الحدود بفضل رجال الله المجاهدين المخلصين، وأما الجبهة الداخلية فتعنى بالشؤون الداخلية للبلد، وكان عملها أهم في توحيد الصف اليمني، وتوعيته وتثقيفه في كيفية مواجهة هذا العدوان بصمود وثبات، وكذلك دعم الجبهات الخارجية، فكانت هذه الجبهة عبارة عن عدة جبهات، منها الإعلامية والثقافية والسياسية والإمدادية؛

أما الإعلامية والثقافية وهي جبهة الجبهات في وجه العدوان، وتتمثل في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء عبر القنوات والإذاعات والصحف الوطنية، التي توضح للناس في الداخل والخارج حقيقة ما يحصل من ظلم وعدوان على شعبنا فهم عين الحقيقة وهم جبهة تعادل الجبهة الحربية فكلاهما سلاح كما تزرع الأمل وتشحذ الهمم وتدعو إلى الصبر والصمود، وتبشر بالخير على مدى هذا العام، فالمديع والكاتب حتى خطيب المسجد كان لهم دور كبير في تثقيف المجتمع بالروح الجهادية، بروح الصمود، وأهمية الدفاع والتضحية عن الوطن، وكذلك ضرورة التكافل والتعاون، والتسامح في ظل هذه الظروف.

دور الجبهة الثقافية في صد العدوان

وأيضاً كان من مهامها إقامة ندوات ثقافية وشعرية ومعارض فنية لتوعية المجتمع بأهمية الصمود والجهاد وتندد بالعدو و تفضح جرائمه؛ وكذلك الخروج بمسيرات ووقفات احتجاجية توضح حجم العدوان وقوة صمود هذا الشعب العظيم، وتندد بصمت العالم.

أما الإعلامية والثقافية وهي جبهة الجبهات في وجه العدوان، وتتمثل في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء عبر القنوات والإذاعات والصحف الوطنية، التي توضح للناس في الداخل والخارج حقيقة ما يحصل من ظلم وعدوان على شعبنا فهم عين الحقيقة وهم جبهة تعادل الجبهة الحربية فكلاهما سلاح كما تزرع الأمل وتشحذ الهمم وتدعو إلى الصبر والصمود، وتبشر بالخير على مدى هذا العام، فالمديع والكاتب حتى خطيب المسجد كان لهم دور كبير في تثقيف المجتمع بالروح الجهادية، بروح الصمود، وأهمية الدفاع والتضحية عن الوطن، وكذلك ضرورة التكافل والتعاون، والتسامح في ظل هذه الظروف.

وأيضاً فإن للصمود في وطني معان كثيرة على مستوى الجبهة الداخلية؛ منها استمرار مؤسسات الدولة في عملها في ظل انهيار الاقتصاد بسبب العدوان والحصار الظالم ومنها المستشفيات التي تعمل رغم الحصار وشحة الإمكانيات وقلة الدواء.

ومن معاني الصمود استمرار العملية التعليمية في الجامعات والمدارس، فالطلاب بصمتهم بصمودهم وذهابهم للدراسة رغم القصف ولسان حالهم يقول سنتعلم فنحن لا نخاف منكم ولا من طائراتكم، وهناك طلاب قد دمرت مدارسهم بسبب العدوان،

لكنهم يصرون على التعلم في ظل هذه الظروف الصعبة ، فوق أنقاض مدارسهم المدمرة؛ وهم يقولون للمعتدي بالعلم سنهزمك ..وبالقلم سنحاربك فلتخسأ أيها الجاهل . وفي وطني تجد الأطفال يلعبون في الشوارع وأزيز الطائرات يدوي وقصفها في الأرض يفجع ، لكنهم بكل حماس يصرخون هيهات منا الذلة حتى الطفل في بلدي شجاع كريم ، فمن مصروفهم وحاصلاتهم ينفقون لدعم المجاهدين في الجبهات وتلك من المعاني الجميلة للصمود وهي الإنفاق في سبيل الله بدعم الجبهة الخارجية فترى قوافل العطاء من المال و الغذاء ترسل للجبهات رغم شدة الحال التي يعيشها أهل البلاد بسبب الحرب وتفقد الفقراء والمحتاجين والنازحين من مدنها بسبب القصف وكذلك الاهتمام بأسر الشهداء .

فسلام الله على شعب اليمن العظيم الصامد الكريم الذي مدحه النبي -صلى الله عليه وآله منذ ألف وأربعمائة سنة فقال فيه : «رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان» .

دور المرأة اليمنية في العدوان

وكما للرجل اليمني دوره في الدفاع عن الوطن بنفسه وبماله في جبهات القتال؛ كان لنساء اليمن ومازال

الدور المتميز في ظل هذه الحرب ففي جانب الإنفاق كانت المبادرة بمالها وحليها، وأيضا هن يشاركن بإعداد الخبز والكعك للمجاهدين ويقمن بالاعتناء بأولادهن في غياب الآباء في جبهات الجهاد ، ويدفعن بالرجال إلى ميادين العزة والكرامة مجاهدين في سبيل الله وقد يستقبلن شهداء لكن بكل صبر وإيمان وثبات ويشاركن في حضور الندوات الثقافية والشعرية إسهاما في تعزيز روح الصمود والتوعية في المجتمع ويخرجن في مسيرات أو وقفات احتجاجية إيمانا منهن بمسئوليتهن تجاه هذا الوطن ولو بالتعبير بالكلمة، كلمة حق أمام طواغيت هذا العدوان ومن والاهم . فرجال ونساء وأطفال اليمن جميعا صامدون وعلى الله متوكلون حتى الذين تضرروا من العدوان بشكل مباشر بخروجهم من مدنها وتركهم بيوتهم؛ وهم النازحون ومع أنهم فقدوا بيوتهم وكل ما يملكون إلا أنهم ثابتون كالجبال حين تكلمهم تشعر بالفخر والعزة خاصة نازحي مدينة صعدة الصمود الذين قدموا آلاف الشهداء الآن ومن قبل في الحروب الست ودفعوا بشبابهم في سبيل الله إلى ميادين الجهاد؛ إنها صعدة المدينة المنكوبة التي لم يترك العدو فيها شيء إلا قصفه ودمره ومع ذلك فالثقة بالله وبنصره كبيرة

والصامدون في وطني كثر رغم جراحهم
وآلامهم كأسر الشهداء الذين قدموا
شهداءهم في سبيل الله ومن أجل عزة
الوطن ونصرة الحق بصبر وثبات
وكذلك الجرحى سواء كانوا جرحى من
أثر القصف أو جرحى من الجبهات
والذين فقد بعضهم جزءاً من أعضائه،
ومع ذلك فهم أقوياء صامدون ورغم
تلك الجراح والآلام والدمار لم يستطع
العدو طيلة هذا العام أن يدمر البنية
النفسية وذلك لأنه يحمل روحية
المجاهد المؤمن بالله الوثاق به وينصره
و تأييده فهو يحتفل ويقيم الأعراس وكله
عزة وصمود.

فقد أصبحت حياتنا كلها صمود حتى
الماء الذي نشربه والهواء الذي تنفسه
حتى المغتربين ومن كانوا خارج الوطن
للعلاج ورغم صعوبة السفر بسبب
الحصار ازداد شوقهم للعودة للوطن
والمشاركة في الدفاع عنه ولموت
أو الحياة على أرضه، ورسم صورة
أجمل وأعظم من صور الصمود
والحب لليمن الغالي الذي نعشق
ترابه وجباله وأرضه وسماؤه؛ كل شيء
في وطني صامد شامخ، الأرض والجبال
و الشجر والحجر حتى الطيور
والحيوانات فالعصافير بعد القصف
أراها تطير وتحلق في السماء مغردةً

بصوت جميل كأنها تقول أن الحياة
ستظل مستمرة وأنا هنا في وطننا
ثابتون أيها المعتدون وأنا في وجهكم
صامدون. فلهذا درك يا شعب اليمن
يا أهل الإيمان والحكمة؛ عام كامل
من العدوان والقصف وآلاف
الغارات والموت والدمار وحصار
ظالم منعوا معه دخول الغذاء
والدواء ولو استطاعوا أن يمنعوا
الهواء لفعلوا في ظل صمت دولي
مريب وبالصبر والثبات والثقة بالله
سينكسر الصمت ويكسر التحالف
وسيهزم الجمع ويولون الدبر.
صابرون صامدون وبإذن الله
منتصرون فنحن الأقوى بالله القوي
العزیز وإن العاقبة للمتقين.



من لا تاريخ لحكم.. يستهدفون آثارنا وكضارتنا

تقرير/ وفاء أبو طالب



على مدى عام كامل والعدوان السعودي الأمريكي يستهدف الآثار اليمنية في محاولة لطمس هوية وتاريخ الشعب اليمني، لأنهم لا يمتلكون أي تاريخ لذلك يحاولون هدم تاريخ اليمن وحضارته التي هي بعمر آلاف السنين.

في هذا التقرير نرصد بعضاً من جرائم العدوان السعودي الأمريكي على الآثار التاريخية اليمنية خلال عام كامل، نجلت فيه أبشع صور الحق على اليمن أرضاً وإنساناً وحضارة.

قلعة القاهرة

كان أول استهداف من قبل العدوان السعودي الأمريكي على الآثار التاريخية في اليمن قلعة القاهرة في محافظة تعز والتي أدت إلى أضرار مادية في القلعة وهي تمثل حصنا لمواقع عسكرية وحامية ضد الغزو.

سد مأرب

سد مأرب يمثل معلما تاريخيا كبيرا للحفاظ على المياه والاستفادة منه والذي يعود تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد وما تزال معالمه حتى الآن.

مدينة زيد

استهدف العدوان الغاشم مدينة زيد التي تمثل المدينة العلمية التي كان يدرس فيها العلم ويتخرج منها علماء الدين عبر العصور.

صنعاء القديمة

ولم تسلم صنعاء القديمة المدينة الساحرة من وحشية هؤلاء المعتدين القتل حيث استهدف العدوان السعودي الأمريكي (حارة الفليحي - ويستان بروم) في صنعاء القديمة المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي ما أدى إلى تدمير ثلاثة بيوت على رؤوس ساكنيها وقصر غمدان المطل على باب السلام في صنعاء القديمة. والجدير ذكره أن منظمة اليونسكو أدانت استهداف صنعاء القديمة التي تعد سابع مدينة تاريخية في العالم؛ ولم تكن الإدانة بالشكل المعول عليه من منظمة عالمية تعني بالتراث العالمي بل كانت إدانة ركيكة ولا تصل لمستوى بشاعة الجريمة.

مدينة شبام كوكبان

وفي السياق نفسه استهدف العدوان السعودي الأمريكي مدينة شبام كوكبان والطويلة في محافظة الحويت ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى كما أدانت الهيئة العامة للآثار والمتاحف والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية استهداف العدوان لمدينة كوكبان التاريخية والأثرية التي تعتبر من أقدم المدن التاريخية الإسلامية في الوطن العربي.

مدينة ثلاث

ولم تسلم مدينة ثلاث في محافظة عمران من جرائم العدوان السعودي ما أدى إلى أضرار مادية في المدينة الذي جعل منظمة اليونسكو تعبر عن قلقها من تدمير الآثار في اليمن.

مدينة براقش

وبالوحشية نفسها والحقد ذاته استهدف العدوان السعودي الأمريكي مدينة براقش التاريخية الأثرية ومقبرة الحميرية بجانبها في مدينة مجزر محافظة مأرب والمعابد منها معبد (أوام) المعروف بمحرم بلقيس ومعبد (بران) المعروف بعرش بلقيس، وتعد مدينة براقش مقصدا للسائحين من داخل البلاد وخارجها التي تأسست في عهد الدولة العينية وتقع على الطريق حزم الجوف، وتبعد عن صنعاء ١٢٥ كيلومتر ويحيطها سور مهيّب ارتفاعه ثمانية أمتار.

دار الحجر

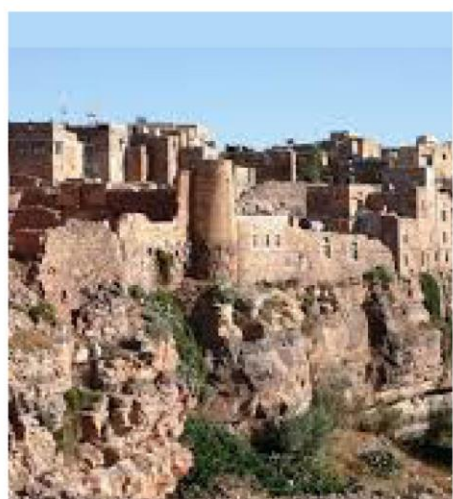
استهدف العدوان محيط دار الحجر بصنعاء في قرية القابل أمانة العاصمة.

جامع الإمام الهادي

كان لجامع الإمام الهادي في صعدة نصيبه من العدوان الغاشم والذي يعود بناؤه إلى القرن التاسع الميلادي ما أدى إلى أضرار في ملحقاته والمنازل التي حوله، وقلعة السنارة وقلعة الصمع وقلعة رازح في مدينة رازح القديمة.

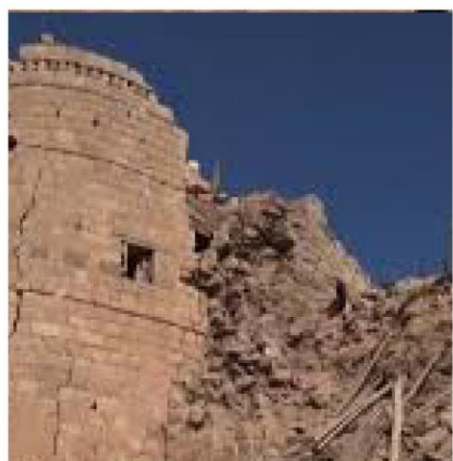
وبينما يلتفت العالم والمنظمات الدولية إلى ما يقترفه تنظيم داعش بحق المناطق والمدن الأثرية في العراق وسوريا، فإنه لا يلقي بالا ويتعمى عن الاستهداف والتدمير المنهج والمتعمد لطيران العدوان السعودي الأمريكي للآثار والمدن والمعالم والمواقع والمتاحف والأضرحة والمساجد والقصور والحصون التاريخية في اليمن رغم أنه حتى الأضرحة الأثرية التاريخية لم تسلم من العدوان الأمريكي السعودي المباشر ومن عدوان مرتزقه ما يسمى داعش والقاعدة التي هي صنيعه المخبرات الأمريكية.





قبل الاستهداف

تتريط مصور لأهم المعالم الأثرية في اليمن



بعد الاستهداف



استقلال أم احتلال !!

تقرير / ثريا عبد الله

ما يجري اليوم هو انتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن بشكل واضح ومباشر من قبل التحالف السعودي الصهيوني لكن كل ما يحدث في عدن.. عدن التي تسعى إلى الاستقلال استقلال غير مشروع استقلال عبر حكومة مستقلة عبر حكومة لا شرعية لها ولا قول لها لجماعات تقوم بتدمير الجنوب ككل وعدن بشكل خاص، ما يحدث اليوم في عدن هو استعمار وانتهاك واحتلال وكل المسميات التي تدل على دخول تلك الجرثومة الخبيثة التي تبدأ بأفراد وتنتهي بجماعات كبيرة ما حدث هو مؤامرة لاغتصاب أرض الجنوب بحجة تحريرها، والغريب أن من يسمح بانتهاك الجنوب هم أبناء الجنوب الذين طالبوا بخروج الجيش واللجان الشعبية من عدن بحجة أنهم سبب الدمار الذي يحصل وقد غادرت الجيش واللجان الشعبية حسب الاتفاق الذي يحصل بينهم وبين الحراك الجنوبي في مسقط لكن ما فعله الحراك هو التسليم إلى غير الضيف فأصبحت عدن موطن الاغتيالات والتفجيرات وووأي انعدم الأمان.

عدن أدى إلى هلع المواطنين وزوح البعض من منازلهم.

وما يؤلم أن مجموعة غرروا بالمال السعودي وأخرى بتفكيرهم السطحي أن التحالف ما زال هو الطريق إلى إنقاذهم من التوحد إلى الاستقلال والأمان فالعجب كل العجب عندما نتخذ غير الله وليا وناصرا فبالتأكيد عندما يكون طلب العون والنصرة من أعداء الله فلن تكون عاقبتهم إلا الخزي والعار وسيزيد الألم والصراخ والأنين أضعافا مضاعفة لقوله تعالى: «الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِئِنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عِزَّةٌ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا» (النساء: ١٣٩).

فيجب على أبناء عدن أن ينظروا بعين الواقع حتى ينكشف لهم الحق من الزيف فهذا السبيل الوحيد لهم ليصلوا إلى شاطئ الأمن والسلام.

وقد جعلوا قوى الظلم والطاغوت... قوى العدوان هي الملجأ والمعين لهم كما يقولون لتحرير الجنوب لكن قد قال الله تعالى: «وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ» (هود: ١١٣)، والعجيب أنه قد أصبح الكثير من أهالي الجنوب يريدون استقلال بطريقة احتلال والمحتل هو من يستهدف الإنسان ويستهدف الحياة ويشهد على ذلك ما يحدث في هذه الأيام من أحداث حيث تم اغتيال العديد من قيادات الحراك الجنوبي والمواطنين وقاموا باقتحام مبنى لدار المسنين الذي أدى إلى سقوط ضحايا من المسنين والمرضى وهذا ما وصلت إليه عدن وبعد حادثة دار المسنين بأيام كان هناك انتشار واسع للقاعدة بمنطقة المنصورة التي دارت فيها اشتباكات عنيفة بين الحراك الجنوبي والقاعدة وما حصل في المنصورة أو ما يحصل في

عام من انتصارات الجيش واللجان الشعبية



تقرير / سمية الطائفي

عام من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن رافقه صمود شعب أسطوري، وتنوع للرد العسكري على العدوان مابين جبهات داخلية وجبهات فيما وراء الحدود بعد الإعلان عن بدء المرحلة التصعيدية الأولى من الخيارات الإستراتيجية التي أطلقها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

الجبهات الداخلية

جبهة تعز

فيما ظل العدوان ومرتزقته يدعون إلى معركة تحرير تعز جرت مواجهات كثيرة بين الجيش واللجان الشعبية ومرتزقة العدوان وعناصر القاعدة وداعش في عدة مناطق؛ منها كرش والوازعية وذوباب والمسراخ والشريجة ونجد وقسيم ومثلث العمري حيث حشد العدوان العديد من القوات والمرتزقة، وأدت المواجهات إلى مصرع مئات من مرتزقة العدوان في عدة مواجهات في الجبهات والمعسكرات

من مختلف الجنسيات خاصة مرتزقة البلاك ووتر وتدمير عشرات الآليات والمدركات.

وفي الوقت الذي كانت تتحدث فيه بعض وسائل إعلام العدوان عن قرب سقوط المخا عن طريق البحر، كانت مدينة المخا الساحلية أكثر منطقة في تعز تحصيناً، فخمس بارجات حربية تم استهدافها لمجرد محاولتها الإشراف على المياه المقابلة لساحل المخا، كما سيطر الجيش واللجان الشعبية على مديرية حيفان ومعظم مديرية ذو باب الساحلية المطلة على باب المنذب

وهروب مرتزقة «بلاك ووتر» إثر فشلهم لأشهر في إحداث أي إنجاز.

جبهة مأرب

على الرغم من التعزيزات العسكرية الكبيرة التي دفع بها تحالف العدوان الأمريكي السعودي في مناطق مأرب، وتجنيد الآلاف من المؤيدين للعدوان، والتغطية الجوية المكثفة من قبل طائرات الأباتشي وطائرات الـ أف ١٦، إلا أن صمود أبناء مأرب إلى جانب الجيش واللجان الشعبية كان عاملاً مهماً في حسم الصراع لمصلحة الجيش واللجان الشعبية.



وأفاد محللون سياسيون أن أقسى الضربات التي تلقتها قوات الغزو في مأرب كانت مجزرة صافر حيث لقي أكثر من ٣٠٠ عنصر من القوات الخليجية والمرتبقة مصرعهم، إضافةً إلى تدمير عشرات المدرعات والآليات وثلاث طائرات أباتشي كانت متمركزة في مطار صافر، واحتراق مخازن أسلحة وقذائف صاروخية.

الدبابات والآليات والجرافات، وتخلل ذلك اقتحام عدة مواقع وقرى ومعسكرات سعودية وتدمير بنيتها التحتية، كما تمت السيطرة على عدة مواقع وقرى خاصة في الربوعة والخوبة، إضافةً إلى عمليات نوعية لتدمير مخازن أسلحة تابعة للعدوان في مواقع مختلفة، وأخرى جرى فيها الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وشهدت كثيراً منها مقتل أعداد كبيرة من جنود العدوان الأمريكي السعودي.



وشهدت الجبهات في الحدود عمليات نوعية تمت وفق استراتيجية عسكرية موفقة، حيث جرى تمهيط الخطوط الأمامية للعدو بأكثر من ألف صاروخ، حيث شهدت انهياراً كبيراً خلال العمليات النوعية في فترة زمنية محدودة على طول المحاور الثلاثة في نجران وجيزان وعسير، كما أعلنت وزارة الدفاع أن انهيار الخطوط الأمامية للعدو كان الخطوة الأولى التي سمحت بالعمليات النوعية،



انتصارات الجيش واللجان في الحدود

كتب مراقبون أن نجاح أبطال الجيش واللجان الشعبية في الحد من تواجد قوات العدو السعودي في الجبهات الثلاث نجران وجيزان وعسير، وذلك من خلال القصف الصاروخي والمدفعي المستمر على مواقع ومعسكرات العدو حيث تمكن من طرد قواته من عدة مواقع ومنعه من التعزيز أو العودة، من خلال مواصلة القصف واستهداف أية تحصينات



أراد العدو القيام بها أو استحداث مواقع جديدة، حيث تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استنزاف العدو بشرياً ومادياً، حيث لقي المئات من جنود العدوان مصرعهم، ودمرت عشرات

العدوان خسائر فادحة.

بالإضافة إلى خمسة وعشرين صاروخا من نوع قاهر واحد، بمعدل ٦٧ ٪ من إجمالي عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقها الجيش واللجان الشعبية، ضربت أربعة منها مطار جيزان الإقليمي واثنان شركة أرامكو النفطية في جيزان،

وميناء جيزان، وفي عسير تم استهداف قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بثلاثة صواريخ، وقاعدة الفیصل العسكرية في خميس مشيط بصاروخ واحد،



والتي بموجبها تمت السيطرة على أكثر من عشرة مواقع وعشر قرى سعودية في جيزان، والسيطرة على أربعة مواقع بينها موقع نهوة الاستراتيجي في نجران، والذي دفع بالعدو لقصف المنطقة؛ خشية أن يتقدم الجيش واللجان الشعبية باتجاه مدينة نجران، وأيضاً كانت السيطرة على مدينة الربوعة وتدمير عشرات الدبابات والمدركات فيها وتمشيط شوارعها واحدة من نتائج انهيار الخطوط الأمامية للعدو؛ فهي ثلاثة محاور انطلق منها الجيش واللجان للسيطرة على عشرين قرية وموقع بجيزان.



ومطار أبها الإقليمي بصاروخين، وخزانات النفط الإستراتيجية في أبها بصاروخ واحد، أما في نجران فقد تم استهداف تجمع القوات السعودية في خباش بصاروخ، وصاروخ آخر ضرب معسكر الحرس الوطني في الداخل، كما تم استهداف تجمعات الغزاة والمرتقة في بير المرازيق بالجوف بصاروخين من نوع قاهر واحد، وضرب صاروخان معسكر الخنجر في الجوف، بينما تم استهداف تداوين في مأرب بثلاثة صواريخ،



القوة الصاروخية واستعادة زمام المبادرة عسكرياً

أول صاروخ باليستي للرد على العدوان الأمريكي السعودي كان من طراز إسكود، والذي أطلق على قاعدة خميس مشيط الجوية يوم السادس من شهر يونيو وبعد اثنين وسبعين يوماً من العدوان، ليعقبه عشرات الصواريخ التي فاجأت العدوان وأربكته. وأشارت عدة تقارير إلى أن عدد الصواريخ بلغت ثمانية وثلاثين صاروخاً باليستياً، توزعت بين أهداف إستراتيجية في العمق السعودي، وبين معسكرات الغزاة والمرتقة في الداخل، وجميعها كبدت تحالف

اثان ضربا قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط في السادس من يونيو في العام الماضي، وآخر ضرب قاعدة السليل الصاروخية في الدواسر التابعة لمنطقة الرياض في التاسع والعشرين من الشهر نفسه والسنة ذات ها .

كما تمكنت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية من تدمير أول بارجة حربية بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٧ قبالة سواحل باب المندب، وفي يوم ٢٠١٥/١٠/١٠ تم تدمير البارجة الثانية قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز، من ثم تم استهداف

وقاعدة عسكرية في صافر بصاروخ واحد، وقاعدة العند الجوية في لحج بصاروخ آخر، وقد أدت هذه الضربات إلى خسائر كبيرة في صفوف تحالف العدوان. أما صواريخ التوشكا الباليستية فقد أطلق منها ثمانية صواريخ بنسبة ٢٢٪ من إجمالي عدد الصواريخ، ضرب أولها قاعدة الواجب العسكرية السعودية في جيزان، والثاني استهدف معسكرا لتحالف العدوان في صافر بمأرب، وكبدهم خسائر كبرى أدت إلى مصرع وجرح المئات من الغزاة والمرتقة حيث اعترفت الإمارات بستة وخمسين



البارجة الثالثة في يوم ٢٠١٥/١٠/٢٥ قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز وتلاها استهداف البارجة الرابعة في المكان نفسه في تاريخ ١١/٧ وفي يوم ١١/٨ تم إصابة زورق حربي تابع للغزاة في سواحل المخا، كما أصيب في ١١/١٥ زورق حربي في المكان نفسه، وفي يوم ١١/٢٤ تم استهداف بارجة قبالة سواحل المخا بمحافظة تعز.

عام من العدوان أدركت فيه السعودية سقوط مشروعها في اليمن كما سقط مشروعها في سوريا، عام تكشف في الأقنعة عن أمريكا والسعودية ذي الفكر الوهابي الخبيث، وأدركت فيه قوى العدوان أن رهانهم على العملاء والمرتقة رهان خاسر لم يحقق أي تقدم على الأرض، وكل ما تستطيع أن تفعله هو محاولة الحفاظ على بقايا من ماء الوجه إذا تبقى عبر أكاذيب ومزاعم إعلامية فاشلة.

من عسكريها والسعودية بعشرة والبحرين بخمسة. وفي مأرب أيضا تم استهداف معسكر تداوين بصاروخ واحد، وصاروخ آخر ضرب معسكر البيرق، كما تم استهداف معسكر ماس بصاروخين مما أدى إلى خسائر فادحة في صفوف الغزاة والمرتقة، وفي باب المندب تم ضرب مركز قيادة عمليات الغزاة بصاروخ واحد خلف قتلى وجرحى بالعشرات؛ أبرزهم قائد القوات السعودية الغازية العقيد الركن عبد الله السهيان وقائد معسكر الغزاة الإماراتي العقيد الركن سلطان الكتبي، وقتلى من بلاك ووتر وضباط مغربيين، وفي لحج تم استهداف قاعدة العند الجوية بصاروخ واحد أدى إلى مصرع ما لا يقل عن مائة من قوات الغزو والمرتقة.

أما صواريخ سكود فقد تم إطلاق أربعة منها بنسبة ١١٪،



شكراً

لسيد

المقاومة

في خطاب تاريخي لسيد المقاومة السيد حسن نصر الله مساء الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٣/١ م في حديث عن اليمن وضح فيه سيد المقاومة قائلاً: «إن أشرف وأعظم ما فعلته في حياتي هو خطابي في ثاني يوم من حرب السعودية على اليمن، ولا توجد مظلومية على وجه الكرة الأرضية توازي مظلومية الشعب اليمني نتيجة الحرب السعودية»، وأكد أن وقوفه ووقوف حزب الله مع الشعب اليمني أهم وأرقى من مواجهتهم لإسرائيل في حرب تموز، وأضاف قائلاً: «عندما يسكت العالم العربي عن حرب السعودية على اليمن فهذا يعطيها شرعية لشن هجوم على بلد آخر.»

من جانب آخر رحب كيان العدو الإسرائيلي على لسان مسئوليه ووسائل إعلامه بقرار «أعضاء مجلس التعاون» باعتبار حزب الله لبنان، «منظمة إرهابية»، وطالبت زعيمة حزب «كاديما» رئيس حكومة كيان العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صراحة بإخراج العلاقات الصهيونية مع دول «عرب مجلس التعاون» في الخليج الفارسي من دائرة السرية إلى الدائرة العلنية لـ«إسرائيل»، ومن جهته أصدر المجلس السياسي لأنصار الله بيان شكر وعرفان للسيد حسن نصر الله متضمنا: «أننا كشعب يمني مظلوم ومستضعف وصامد بوجه العدوان السعودي الأمريكي الهمجي على اليمن إذ نثمن وتقدر عاليا ودائما هذه المواقف الرسالية العظيمة لساحة السيد حسن نصر الله لتتقدم من سماحته بأسمى آيات العرفان والامتنان والتقدير البالغ، مؤكداً لسماحته بأننا لن ننسى مواقفكم المشرفة من قضية فلسطين خاصة وقضايا الأمة عامة، وإن الشعب اليمني الكريم لن ينسى مواقفكم معه ضد العدوان السعودي الأمريكي المجرم، وصدعكم بكلمة الحق حينما خرست الألسن، التي لأجلها كسرتم المحذورات السياسية والإعلامية في لبنان والمنطقة والعالم، ونعبر عن إدانتنا واستنكارنا الشديدين لقرار مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله منظمة إرهابية رغم أن معظم أنظمة هذا المجلس تمارس أعمال القتل والتدمير والإجرام بحق شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب اليمني العزيز خدمة لأعداء الأمة، ونعتبر هذا القرار الأرعن خدمة مجانية للكيان الصهيوني الغاصب وأدواته من الجماعات الإجرامية في المنطقة، كما نعبر عن تضامننا الكامل مع حزب الله بوجه هذه الهجمة الأمريكية الإسرائيلية السعودية وأزلامها وأبواقها في المنطقة، ونؤكد أنها لن تزيدنا إلا اعتزازا وفخرا بمواقف حزب الله وخياراته الوطنية والقيمية والأخلاقية».

كما نظمت الهيئة الإعلامية لأنصار الله مهرجان الوفاء لسيد الوفاء تعبيرا عن الشكر والعرفان لمواقف السيد حسن نصر الله تجاه اليمن والشعب اليمني.



صمود طفل

ووحشية قاتل



نظمت الهيئة الإعلامية واللجنة التنظيمية حملة أمريكا تقتل الشعب اليمني يوم الأربعاء بتاريخ ٩-٣-٢٠١٦م فعالية تحت شعار "أمريكا تقتل الشعب اليمني" لكشف جرائم العدوان الأمريكي السعودي وما يرتكبه من مجازر مروعة بحق المدنيين والأطفال، وفيها حضر عدد من الشخصيات البارزة للهيئة الإعلامية وأعضاء من اللجنة الثورية وحضر للتغطية العديد من القنوات والإذاعات والوكالات الإعلامية لما تميزت به الفعالية من حضور لطلاب من جميع المدارس قاموا بوضع التوقيعات وتوجيه اتهام صريح لأمريكا بأنها قتلت وتقتل أطفال اليمن كما قاموا بوضع بصاتهم على العلم اليمني باللون الأزرق إشارة إلى علم أمريكا بأنها من تقتل الشعب اليمني؛ وفي الفعالية استعرض المحامي والمنسق العام للائتلاف المدني لرصد جرائم العدوان علي العصامي جرائم العدوان السعودي الأمريكي في اليمن والذي تسبب في استشهاد وإصابة أكثر من أربعة آلاف طفل و تشوه ألفي طفل نتيجة القصف بالقنابل العنقودية واستشهاد أكثر من ألف وخمسمائة طفل في أحشاء أمهاتهم اللاتي استشهدن جراء العدوان فيما أوضح عضو القطاع النسائي الأستاذة حليلة بحاف و رئيس اتحاد عام أطفال اليمن مصطفى منصر.





منصر بشاعة العدوان السعودي الأمريكي الذي يستهدف المدنيين والبنى التحتية في انتهاك صارخ للمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية التي ترعى حقوق الطفل وتكفل حقه في العيش بأمن وكرامة. في ذات السياق قالت المشرفة على الفعالية الأستاذة سمية الطائفي لـ (٢١ سبتمبر) لقد طفح كيل إجرام تحالف العدوان، وظهر حقه الدفين على الإنسانية، وأضافت إن تحالف العدوان اليوم يقتل أطفال اليمن بدماء باردة أمام مرأى ومسمع من العالم، فلم يحرك ساكنا، متهمكة كل القيم والأعراف الإنسانية والدولية، ولا تجذمة رادع يردعها ويوقف سلسلة إجرامها بحق البشرية عامة والطفولة على وجه الخصوص. بدورها دعت الناشطة أم هانيء محاف المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان، واليونسيف، وكل من يعنيه الأمر من قريب أو من بعيد أن تتخذ موقفا حاسما لما يجري من مجازر، لأن هذا من صميم واجب الجميع إن كانوا حقا كما يدعون. كما تضمنت الفعالية سكتش خاص بعنوان صمود طفل ووحشية قاتل من إعداد الأستاذة رضية إسماعيل المتوكل وتضمنت الفعالية معرضا خاصا بصور للضحايا من الأطفال إضافة إلى عبارات تعبر عن واقع الحلم وبراءة الطفولة والتي من المفترض أن يعيشها كل طفل يمني بالإضافة إلى عدة فلاشات فيها توضيح لبشاعة الإجرام الأمريكي بحق الطفولة في اليمن كما تضمنت الفعالية أوبريت إنشادي لفرقة الرسول الأعظم أطفال وقد نالت الفعالية استحسان الجميع.



آثار عام من العدوان

بقلم/ خديجة الولي



مضى عام من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن والشعب اليمني يعاني من أزمات إنسانية متفاقمة تتمثل في انعدام الغذاء والدواء والأمن وانقطاع الماء والكهرباء وانقطاع الخدمات الصحية في كافة القطاعات الصحية، عدوان وحصار لم يسبق له مثيل على مر الزمن، عدوان وحصار بري وبحري وجوي مما سبب وضعاً إنسانياً خطيراً على الأبرياء المدنيين.

ومن تلك الأوضاع نذكر ما يلي:

أن تجتمع عدة أسر في منزل واحد بعضها لا يزيد عن غرفتين، كما في حالة أسرة عدايد الذين أصبح عددهم خمسة عشر شخصا يتوزعون في غرفتين بعد أن جاءت أختهم بأبنائها نازحين من حارة نقم بسبب تدمير بيتها بالقنبلة الميروينية التي رماها عدوان تحالف الشر على جبل نقم، في حين أن والدها مقعد عن العمل ووالدتها هي التي تعمل في بيع اللحوم وكما يقال (زد فوق الرزمية حجر).

كذلك بنت الجهري لديها خمسة أولاد وهم معها في غرفة متر في مترين ونصف لا تجد قوت يومها بعد أن زادت الأسعار بسبب العدوان؛ وهي مريضة بمرض مزمن وتحتاج لعلاج دوري ودائم، وبسبب العدوان والحصار انعدم الدواء المقرر لها مما ضاعف حالتها وأصبحت في حالة سيئة يرثى لها، وبسبب العدوان ترك أبنائها المدارس وخرجوا للعمل حتى يوفروا لقمة عيشهم وعلاج والدتهم.

ومثال ثالث عن أسرة مكونة من زوجين وثلاثة أبناء تضرر بيتهم المستأجر جراء قصف الطيران لمبنى التلفزيون ما اضطرهم للنزوح عند أسرة الزوجة المكون من والدين عاجزين وأبنائهم وأبناء أبنائهم مما جعل المنزل الصغير يحتجز ساكنيه إلى جانب سوء الحالة المادية والصحية المتراكمة للأسرتين الضيفة والمضيضة. وهذه الأمثلة هي قطرة من بحر نتائج العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

عام من عدوان بني سعود دمروا فيه المدارس والبيوت والطرق والمصانع والمزارع، عام من العدوان حاول فيه بنو صهيون إبادة الشعب اليمني بكل أنواع الأسلحة، تلك هي جارة السوء المتغطرسة التي كانت تحصد الأبرياء وتقوم بكل جرائمها والعالم صامت يتفرج على إبادة شعب بأكمله فمن لم يمت بالصواريخ مات جوعا وعطشا وبردا وألما لكن بالرغم من هذا العدوان، ومن بين الركام لا يزال اليمنيون صامدين أمام نيران بني سعود وحلفائهم، وصامدين أمام الحصار الجائر حتى إن انعدم الماء والغذاء فسكنفني بشم هواء أرضنا الذي لا تستطيعون حرماننا منه، ولا نامت أعين الجبناء...

١- أصبح الفقير أكثر فقرا بسبب سوء الحالة المادية وانعدام مرافق العمل بعد أن تعتمد العدوان قصفها. ٢- تدهور الحالات الصحية للمواطنين وخاصة من هم بحاجة للعلاج الدائم وأصحاب الأمراض المستعصية أمثال أمراض القلب، ومن يحتاجون إلى غسيل للكلية، وأمراض السكر، ومن يحتاجون إلى رعاية خاصة، ومن هم في غرف العناية المركزة، وذلك بسبب الحصار الظالم ومنع وصول الدواء إلى أرض الوطن، إضافة إلى قصف طيران العدوان محطات الكهرباء، ومنع دخول المشتقات النفطية.

٣- زيادة الوفيات بأمراض عديدة منها حمى الضنك والمالاريا وغيرها بسبب انعدام الدواء. ٤- تراكم المخلفات في الشوارع مما سبب انتشار الأوبئة لانعدام المشتقات النفطية بسبب الحصار وقصف القاطرات المحملة بالوقود.

٥- تسبب العدوان الأمريكي السعودي في تدمير مخازن الغذاء ومحطات الوقود وقصف مزارع الدواجن والمواشي والمزارع والأسواق مما فاقم من المأساة الإنسانية في شتى المجالات.

٦- زيادة عدد النساء الأرامل اللاتي لا عائل لهن، كما زاد عدد الأطفال الأيتام والمشردين. ٧- زيادة العاطلين عن العمل بسبب انعدام الأعمال الحرة وتوقف العديد من المرافق.

٨- بسبب عدوان بني سعود تجلّت مأساة المتضررين جسديا كالذين بترت أرجلهم أو أيديهم أو فقدوا أعينهم أو أصمتهم أصوات الانفجارات ما خلف الكثير من أصحاب العاهات المستديمة.

٩- خلف العدوان حالات نفسية في أوساط المجتمع اليمني تتمثل في الخوف عند الكبار والصغار، والتبول اللاإرادي عند الأطفال.

١٠- هدم البيوت على ساكنيها، ومن كتب الله له البقاء صار شريدا نازحا لا مأوى له ولا سكن مما استدعى إلى

عام على بداية العدوان على اليمن

بقلم / رجاء الوزير

مر عام كامل على بداية العدوان ولم يكن أحد يتوقع أن يستمر كل هذه المدة التي قد تمتد عدة سنوات، فقد شهدنا حروبا خاطفة وسريعة من أجل فرض واقع جديد يعود الناس بعدها إلى حوار أو تفاهم يضع حدا للنزيف والاقتتال، ظنت السعودية وعملاؤها أن فارق القوة والتسليح سيلعب دورا حاسما في الحرب وستتمكن السعودية من فرض عملائها من جديد وإعادة اليمن المتمرد إلى التبعية للسعودية بالقوة، وكانت السعودية تعيش حالة إحباط وفشل في سوريا وظنت أن بمقدورها تعويض ذلك الفشل بإجتياح اليمن وفرض هيمنتها المباشرة، وتوقعت أن انتصارها الموهوم في اليمن سينعكس على سوريا، وتحقق بذلك أهدافا كبيرة تتمثل في إخضاع المنطقة لتوجهاتها المرتبطة والتابعة للسياسة الأمريكية والهادفة إلى تشكيل واقع جديد يتقبل وجود إسرائيل في المنطقة، ولكنها فوجئت بأن حساباتها كانت مبنية على وهم كاذب وصدمت بتحدي اليمن ومواجهة ودفاع يماني مستميت عن الأرض والهوية والحرية.

وكان خطابها الإعلامي يؤكد على ذلك، والحقيقة أن السعودية كان لها شبكة عملاء ومترتبة في الداخل كونتها وشكلتها من خلال العطايا والمرتبات التي كانت تصرف للمشايخ والمسؤولين ومن خلال تصدير مذهبها الوهابي المتطرف الذي أقامت لنشره المعاهد والمراكز المتعددة وفي جميع المحافظات اليمنية كما كانت المملكة تتمتع بنفوذ كبير ومطلق على القرار في بلادنا، وهذا يذكرنا بكلمة قالها السيد عبد الملك الحوثي في إحدى خطباته بأن أبسط موظف في السفارة السعودية كان يستطيع باتصال هاتفه برئيس الجمهورية أن يملّي عليه القرارات والتوجيهات.

لم تكن السعودية تتوقع أن ينتهي العام بهذه النتائج التي لم تعمل لها حسابا فالمقاتل اليمني اجتاز الحدود واحتل مدينة الربوعة ويعسكر على مقربة من نجران ويكبد الجيش السعودي خسائر كبيرة ويومية في الأرواح والآليات وقام بأسر الكثير من الجنود السعوديين، بالإضافة إلى تراجع سعودي كبير في اقتصاد المملكة بسبب حروبها، أضف إلى ذلك المسؤولية القانونية والأخلاقية عن مقتل وجرح آلاف المدنيين وتدمير البنية التحتية في اليمن مما قد يسبب لها ملاحقات قضائية مستقبلا.

السعودية تصورت بأن في مقدورها أن تستولي على اليمن قاطبة في بضعة أيام أو شهرين أو ثلاثة بالأكثر،



خلال هذا العدوان ليهيئ للجماعات الإرهابية أن تعبث وتتمكن وتسطو على حياة الناس وممتلكاتهم، لكننا لم نخسرهما لأن الجيوش المعتدية كانت قوية، وإنما خسرناها لأن اللحمة الوطنية كانت ضعيفة هناك وكان الكثير من مواطني الجنوب ينظرون إلى اليمني القادم من الشمال نظرة المحتل وينظرون إلى الغزاة الأجانب نظرة المنقذ، والآن وعندما بدأ يتكشف المشروع الحقيقي المرسوم للجنوب ومن خلال مسلسل الاغتيالات اليومية والأفلام الداعشية الهوليوودية سيبدأ أهلنا في الجنوب بالعودة إلى عقولهم وضمايرهم، وعندها فقط سنتمكن من تطهير الجنوب، فقط عندما يكون أهل الجنوب معنا وفي صفنا.

أما المحافظات التي صمدت وواجهت العدوان بمنتهى القوة والشموخ فقد كسرت الكبرياء والصلف السعودي، حتى لو استمر العدوان لسنوات أخرى فلن يتمكن الغزاة من تحقيق أي إنجازات جديدة مهما أفرطوا في استخدام القوة لأن طول مدة العدوان يزيد من التكتف الوطني وتظهر بشاعة العدوان بشكل أكبر، وتعطي للمتردد فرصة لاتخاذ قرار الالتحاق بجبهات الشرف والمواجهة، الزمن في مصلحتنا وكلما طال رتخ من انتصاراتنا وعمق لحمتنا الداخلية ووجدتنا الوطنية وزاد من خسائر العدوان الذي تنصده السعودية ويسير بها إلى هزيمة كبيرة ستغير من وجه المنطقة قريباً بإذن الله. (أُذُنٌ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) (الحج: ٣٩) صدق الله العلي العظيم.



وكل هذه الشبكة القوية والروابط القائمة على المصالح الذاتية التي تضر بالوطن والمصلحة الوطنية سقطت بسقوط رجال السعودية وعمالها الرئيسيين خصوصاً المجرم علي محسن الأحمر وحيد الأحمر، لكن السعودية حاولت أن تسترجع ذلك النفوذ بالقوة وأن تستعمل شبكة عملائها في اليمن وظنت أن اليمن هدف سهل نظراً لمشاكله الكثيرة والفقير الذي يعاني منه معظم شرائحه، ونظراً للعمل السعودي الدؤوب الذي استمر لعقود للهيمنة على اليمن وإلغاء هويته وتحويله إلى مجرد تابع ضعيف ومطيع، فكان قرار الحرب المتهور، وها هي السعودية الآن تتجرع نتائج قراراتها الظالمة والمعتدية، ورغم أننا نفقد كل يوم خيرة شبابنا وتم تدمير معظم البنية التحتية لكن ما يمكن أن نخسره إذا استسلمنا للعدوان أكبر بكثير مما نخسره الآن، وهذا نموذج عدن شاهد أمامنا على ذلك، حيث تحولت المدينة إلى مرتع خصص للتكفير والقتل بالهوية واستئجار شركات القتل والمترقة مثل بلاك ووتر التي تم استبدالها مؤخراً بشركة أمريكية لا تقل عنها إجراماً؛ وهي شركة داين كورب، ولنا أن نتخيل شكل الحياة في المحافظات الجنوبية في ظل وجود كل هذه الجماعات الإجرامية، في حين يعيش سكان المحافظات التي تخضع لسيطرة اللجان الشعبية والجيش في تجانس وتعايش طبيعي وسلم اجتماعي رغم التحريض الخارجي ومحاولات التخريب المستمرة.

صحيح أننا خسرنا محافظات الجنوب ودخلها المحتل



من وحي البردوني .. لماذا يجنح الإخوان المسلمون للعنف والفوضى؟ تعز أنموذجا

بقلم/ جميل أنعم

إذا سألنا أنفسنا ما الذي قدّمه التنظيم العالمي للإخوان في ثورات الربيع الدموي، سيكون الجواب الوحيد الحاضر هو «الفوضى والتدمير والتشريد ومستنقع وافر من الدماء»، ولا حاجة للمرور على النموذج الليبي والسوري وأخيرا اليمني في عدن وأجزاء من تعز، حيث يتلوّن الإخوان تحت شعارات براقة، وبعد فشل وانتهاء الشعار الأول يبدؤون باستهلاك شعار آخر، فمثلاً في ليبيا كان الشعار «رأس الأفعى القذافي» ثم بعد استشهاد القذافي بتلك الطريقة التي يتبرأ منها كل ثوار وأحرار العالم باختلاف أديانهم وعرقياتهم، سفكوا الدماء ميناً وشمالاً، والعجيب أن «رأس الأفعى قد ذهب» وترك ليبيا لأشد أنواع الأفاعي سُميّة.

يكتب البردوني في كتابه (الثقافة والثورة في اليمن) أنه بعد اتفاق الوحدة بين علي صالح وعلي سالم البيض وتشكيل الدستور الذي استفتى عليه الشعب وعارضه الإخوان المسلمون بشدة: «إن هذه التعددية حديثة العهد على الصراع الحزبي، بشروطه المعاصرة فهي على أشد اختلاف مع جماعة الإخوان التي انضافت إليهم قوى مشيخية وتجارية فأصبح اسم جماعة الإخوان «جماعة الإصلاح» لكي تدل التسمية على الحزبية وعلى نهجها المحافظ، ولابد أن هذه الخصومات تقوي كل الفرقاء، لأنها صراع مفاهيم لا محاربة عشائرية، لهذا بدأت جماعة الإخوان تنكش من كل جوانبها بعد فقدان تفردتها على الميدان الشعبي، وعلى المراكز الخلفية في السلطة».



لن أتطرق للكثير من الدلائل والاستشهادات، فما بجعبة خمس سنوات كفيل باستنطاق الأحجار، وبالعودة لجزئية فوضى تعز وما حدث فيها من سحل وتنكيل، الذي وفّرت له جماعة حزب الإصلاح «إخوان اليمن» الغطاء السياسي والتأييد والتأكيد على تلك الدموية بأنها ستكون مصير كل من يخالفهم ولو بشرط كلمة، يتبين لنا وبجلاء تمسك هذه الجماعة التكفيرية بالدماء والفوضى فقط، (لتبقى)، كيف ذلك؟ سيخبرنا البردوني.





الانكماش تحد من تأثيره الشعبي وحضوره في السلطة، لذلك فهو دائماً وأبداً يجنح لسفك الدماء التي تنقله من حالة الانكماش إلى حالة التمدد، فتؤمن له العبور والحضور في السلطة ومفاتها، مباشرة أو غير مباشرة بالقيادة الخلفية للسلطة -هادي مثلاً- وبغطاء إقليمي كالسعودية وتركيا وقطر وإسرائيل، وإسناد دولتي أمريكا والإنجليز، وأممي مجلس الرعب الدولي .



لهذا نرى كل النماذج الإخوانية دموية، ونرى مخالفي الإخوان ولو بالكلمة أو الموقف يُذبحون ويُسحلون ويُكَلَّ بهم أشد تنكيل للابتعاد عن المراحل التوافقية أكثر فأكثر، فالتعددية على أشد اختلاف مع جماعة الإخوان لأنها تؤدي بهم إلى الانكماش كما قال البصير المبصر عبد الله البردوني رحمه الله.

لهذا مرحلة الانكماش لا يتعايش معها الإخوان المسلمون ولا تناسبه لأنها مرحلة سلطة وطنية قومية أو مرحلة حوار قد تؤسس لإرساء عقد اجتماعي قوامه الرأي والرأي الآخر وبالوطنية اليمنية، كما اعترف الإخواني حمود المخلافي بذلك حينما قدمت مبادرة لإيقاف الحرب في تعز ورفض الإخوان المسلمين ذلك، لأنها مرحلة توافقية ينكمش فيها ولا تناسبه؛ إذن مرحلة

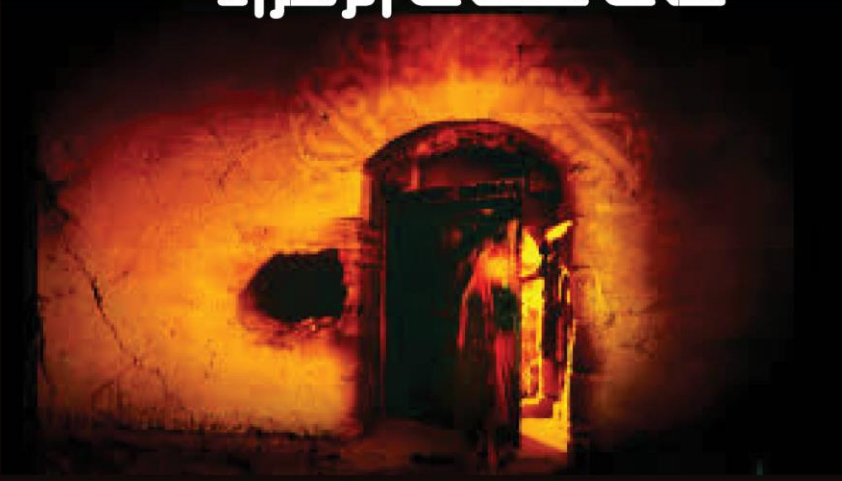
بعد اتفاق الوحدة بين علي صالح وعلي سالم البيض وتشكيل الدستور الذي استفتى عليه الشعب وعارضه الإخوان المسلمون بشدة:



وليتمدد جماعة الإخوان على أكتاف الحزب الاشتراكي اليمني، وليتولى بعدها الإخواني صاحب فتوى تكفير الجنوب عبدالوهاب الديلمي حقيبة وزارة العدل بعد حرب ١٩٩٤م،

وحتى لا تنكمش جماعة الإخوان كما قال البردوني آنفاً تعرض حينها شركاء لوحدة القادمين من عدن لموجة عارمة من الاغتيالات لقادة وكوادر الحزب الاشتراكي اليمني، توجت بفتوى دينية إخوانية للإخواني الإصلاحية عبدالوهاب الديلمي في ١٩٩٤م تُكفّر الجنوب أرضاً وإنساناً؛ وموجبها تم اجتياح الجنوب من قبل الحلفاء ويتقدمهم الإخوان والقاعدة وفريق هادي المطرود من عدن يناير ١٩٨٦م، وبقايا السلاطين عملاء الاستعمار والرجعية السعودية ليتم القضاء على جيش اليمن الديمقراطية، وليتمدد جماعة الإخوان على أكتاف الحزب الاشتراكي اليمني، وليتولى بعدها الإخواني صاحب فتوى تكفير الجنوب عبدالوهاب الديلمي حقيبة وزارة العدل بعد حرب ١٩٩٤م، وليتمدد الإخوان المسلمين جنوباً بالإسلام السعودي بعد تعديل دستور الوحدة.

على خطى الزهراء



أمة السراج القاسمي

في اليوم العالمي للمرأة وفي رحاب أعظم نساء العالم ماذا ستكتب يا قلم؟!

وأي صفات ستذكر وأنت أمام أعظم امرأة في تاريخ البشرية جمعاء؟!
حقاً إنه لمن الصعب أن نتحدث عن مكانة الزهراء سيدة نساء العالمين، فما قدرة القلم والبيان أمام هذه الشخصية الفريدة الوجود وهي ابنة سيد الخلق أم ابينا!!!

فقد كانت محبة النبي لها محبة شديدة لا تشبه محبة الآباء لأبنائهم، ينظر إلى ابنته نظرة إكبار وإجلال أما هي فكانت تستحق ذلك الإجلال والإكبار لما كانت عليه من الفضائل والمزايا التي ليست لغيرها من النساء حتى أصبحت سيدة نساء العالمين.

كان لها عند الله الفضل العظيم وكم لها عند رسوله من التعظيم، فكان إذا قدم من سفر قبل نحر فاطمة وقال منها أشم رائحة الجنة وكان فيه ينبع دائماً بمعين فضلها (سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ومريم ابنة عمران) و (فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني).

ونزلت في رسول الله وفيها وزوجها وأبنائها آية التطهير؛ قال تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (الأحزاب: ٣٣)، وكذلك آية الإطعام في سورة الإنسان «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» (الإنسان: ٩)، وقصة هذه الآية معروفة حيث كانت

تصوم هي وزوجها وطفلاها فما سألها سائل إلا أعطته طعاماً ويتبعها في ذلك زوجها وأولادها وينامون جياً وأذلك لمدة ثلاثة أيام متتالية.

ولا تقف فضائلها -عليها السلام- عند هذا الحد بل تتجاوزها إلى مواقف البطولة والإباء فواقف فاطمة البطولية في مواجهة الظلم والضمير كرابعة النهار، قامت بدورها الرسالي لأنها قدوة لجميع نساء العالم في مواجهة الظلم بقوة الحجة التي نكست بها رؤوس الظلمة فقد خرجت فاطمة (عليها السلام) مطالبة بحقها في أرضها من أبيها في المسجد وعلى ملأ من الناس، خرجت وهي من ألف القناعة في العيش والرضا بالقليل فلم يكن جهازها في عرسها يساوي قيمته أكثر من قيمة درع، فما حقيقة البيت الذي يطالب بفدك؟

كان لها عند الله الفضل العظيم وكم لها عند رسوله من التعظيم، فكان إذا قدم من سفر قبل نحر فاطمة وقال منها أشم رائحة الجنة وكان فيه ينبع دائماً بمعين فضلها (سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ومريم ابنة عمران) و (فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني).

ونزلت في رسول الله وفيها وزوجها وأبنائها آية التطهير؛ قال تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (الأحزاب: ٣٣)، وكذلك آية الإطعام في سورة الإنسان «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» (الإنسان: ٩)، وقصة هذه الآية معروفة حيث كانت

لماذا طالبت فاطمة (عليها السلام) بفدك؟
ونزيد من ذلك التساؤل أكثر فأكثر لماذا؟
هل كان خروجها محاولة للإصلاح في دولة
الإسلام ولدفع الظلم والانحراف عن منهج
رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ألم
تظهر فاطمة في مطالبتها بفدك وكل شبيهه
بفدك حقيقة إنما هو بداية انهيار العدالة
وتحول خطير عن سير الدولة الإسلامية
بسلب الحقوق بأعذار
واهية وحجج ركيكة؟!



ألم تولد فينا فاطمة بموقفها
البطولي استمرار الدور
النسائي في مواجهة الظالمين؟
ألم تصنع الزهراء فينا عشق
البطولات والنفوس الشاحخة

التي تأبى الضيم فكان ذلك الامتداد
النبوي لنساء أهل البيت (عليهم السلام)
في نصره الدين والمستضعفين فكانت زينب
ومن معها من عظيمات البيت النبوي في
كربلاء وذلك الصمود الأسطوري حتى
امتدت هذه القدوة في صناعة النساء
العظيمات اللاتي اتخذنها قدوة ومثلاً
يحتذى به فكانت مسيرة عطاء ومعين
نبوي لا ينضب لكل مؤمنة عبر التاريخ.
وهنا تجدر الإشارة إلى بطولة وعظمة
المرأة اليمنية التي ضربت أروع أنواع
البطولة وهي تقاوم الظلم وتجاهد المعتدين

بصبر وثبات وكأنها فاطمة فدك أو زينب
كربلاء.

نعم المرأة اليمنية قهرت أعداء الله ونكست
رؤوسهم بثباتها وصبرها وصمودها وعزيمتها
في مواجهة الباطل وحلفائه، فبعد عام مر
على أعتى عدوان وحشي على اليمن من
قبل دول الاستكبار العالمي تقف المرأة
اليمنية شامخة شموخ الجبال
واثقة برهها متيقنة أنها مهما
بذلت وضحت بالمال والولد
والزوج فهي إنما قدوتها
فاطمة وزينب ولن تتراجع
أبداً لأنها الأقوى وهي
المنتصرة بإذن الله حقاً ومن
قال إن البطولة حصر على

الرجال؟

من قال إن القوة والعزة والإباء لا يقدمها
إلا الرجال؟ فهذه المرأة اليمنية العظيمة
تثبت عكس ذلك كله فقد أرخصت في
سبيل الله الروح والولد والزوج وكل ما
تملك، في سبيل عزة وكرامة وطنها لإيمانها
أن لا عيش إلا بعز.

كيف لا وقدوتها فاطمة الزهراء؟ فسلام
الله على قدوتنا الزهراء، سلام الله على كل
مجاهدة صابرة محتسبة تحاول أن ترقى إلى
مصاف الصديقات.

تجدد الصمود لدى شعب الإيمان

بقلم/ أفراح محمد



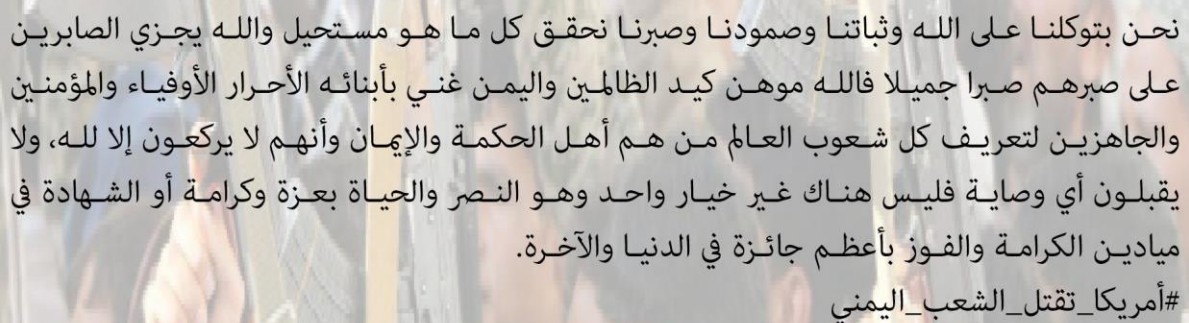
الآن نحن نودع عاما كاملا من العدوان على اليمن ومعه نعيد صمودنا إلى يوم القيامة، هكذا هم شعب الإيمان والحكمة اسم على مسمى فكيف يركع شعب الإيمان هذا غير وارد فهو عام من استراتيجية الصمود في وجه أعظم عدوان في التاريخ العربي من امبراطورية الإرهاب العالمي على اليمن.

فالأحداث الجارية على ساحات الشرف تثبت ذلك وتقدم الشعب اليمني في خطته واستراتيجيته المحكمة والهادفة للقضاء على ذلك التحالف باستهداف كل وظائفه العسكرية والاقتصادية التي فوضتها أمريكا وإسرائيل للمملكة السعودية كضربهم لليمن وتغيير المعادلات لصالح الشعب اليمني ميدانيا وعسكريا رغم حشد تلك الإمبراطورية للأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا والدعم للصناعة الأمريكية والإسرائيلية بكل الوسائل والأساليب اللوجستي والمادي والعسكري حتى المرتزقة من مافيات العالم وضربهم لليمن لكن بدون أهداف تتحقق أو تذكر لهم.

ولا يخفى على العالم العربي والإسلامي حقيقة ذلك العدوان على اليمن وماهي الغاية من ذلك العدوان إلا تسليم أراضي اليمن للصناعة الأمريكية الإسرائيلية السعودية من القاعدة وداعش وجعلها إمارة إرهابية في المنطقة مع استنزاف كل ثروات اليمن والاستفادة من موقعها الإستراتيجي وحصار العالم العربي وتسليم مفاتيح الشرق الأوسط للمشروع الصهيوني سعودي أمريكي. من خلال عام كامل و منذ إعلان التحالف على اليمن بما يسمى عاصفة الحزم وعدوانها على اليمن إلى الآن وهي في دوامة لا تعرف أين اتجاهها الحقيقي وخط المسار جار لصالح اليمن عسكريا وسياسيا

جعل اليمنون جميع أسلحة العالم محرقة وتحت
أقدام جيوشهم ولجانهم الشعبية وبصمودهم
إحرقوا كل أوراق العدوان على اليمن فهكذا هي
مبادئ الإيمان، ومع كل تحالف العالم والصمت
الدولي تجاه ما يتم من ارتكاب جرائم حرب
إنسانية وكوارث على المنطقة تحت غطاء أممي
وبتصريح أمريكي ودعم إسرائيلي وبأدوات سعودية
إلا أن بوصلة النصر تسير في اتجاه شعب الإيمان،
والأيام هي التي تكشف حقيقة ذلك رغم الحروب
النفسية والإعلامية والتضليل في الرأي العام فلن
يصح إلا الصحيح.

كل يوم تتكشف حقائق للعالم من هي منظمة
الإرهاب والوجه الحقيقي لها إسرائيل وأمريكا



٤٦ مجلة المهدهد العدد الأول ١٤٣٧هـ

شهداءنا وقتلاهم بين الفخر والخزي

بقلم / آمنة البخيتي



عندما تكون التضحية في سبيل الدفاع عن الوطن، تكون شهادة لا شك فيها وتكون فخرا يتفاخر به الأهل والوطن.

ومن ردود فعل أسر القتلى في الحروب تعرف المدافع من المعتدي والشهيد من القتل. أتحدث عن تلك الأسر اليمنية التي تستقبل جثامين أبنائها بفخر واعتزاز ينتج زغاريد وإطلاق للنار وأناشيد ورقص للرجال (برع) يشارك الكل فيه تكاد لا تميز هل هذا عرس أم تشييع جنازة؟!

تعرف من هذا أنهم شهداء مدافعون عن وطنهم وأرضهم، ولو كانوا غير ذلك لكان استقبالهم مثل قتل التحالف لا يتم الاعتراف بخبر مصرعهم أولاً، وإذا اعترفوا يتم تغيير أسباب الوفاة الحقيقية إلى أسباب طبيعية مرضية مثل أزمة قلبية وغيرها من أسباب مختلقة يتم بها تغيير الواقع المرير والمخجل والمخزي لهم، وسرعان ما يتم كشف الحقيقة، ومن يتم الاعتراف بمقتله في المواجهات، يستقبله أهله بالبكاء والصراخ والندم؛ أهذا استقبال يليق بمن ذهب ليدافع عن الإسلام والعروبة من المد الفارسي ليدافع عن اليمنيين ويحررهم ويعيد الشرعية لهم على حد زعم التحالف!!!؟ لكنها ردة فعل طبيعية لمن ذهب ليعتدي ويقتل ويدمر، لأن الفخر والاعتزاز هو للشهيد المدافع فقط، والخزي والعار للقتيل المعتدي ...



يوسف اليمىن

بقلم / أشواق مهدي دومان

السجن حكاية العظماء من البشر، وما أعظم رسل الله وأنبياءه!! حين خاض كل منهم تجربة سجن خاصة به، بما يتناسب وطاقته الروحية والجسدية، فامتحن الله بها قلوبهم للتقوى، حتى ارتقت ووصلت إلى الحرية الواسعة بمعنى الكلمة كمفهوم يحمل الضدية اللفظية والمعنوية أو الدلالية لمفهوم السجن في كفته، وضيقه، وذلتة، فبدأت، وبدأت حركة الحرية مناهضة للسجن، في أول حكاية لأبي البشر، سيدنا آدم- عليه السلام- حين تمثلت حركة حريته في غفران الله له بعد أمره بالهبوط إلى الأرض، وكانت حريته نتيجة حتمية لاستغفاره، وتشبه حركية حريته حرية سيدنا يونس- عليه السلام- الذي ظل في زنانه المتجولة في بطن الحوت ما يقارب أربعة عشرة عاماً، فخرجه وتحرره نتيجة استغفاره، ولكأن السجن مكان مراجعة النفس، وترقيتها، وإعادة صقلها، وليس كما هو الظاهر لعدد من الناس أنه مكان عقاب، ولعل رؤيته مكان عقاب يقتصر على محدود التفكير، من لهم رؤى حسية فقط، بعيداً عن القيمة التي يتخرج منها من قدر له بأن يسجن!!

سيدنا موسى الذي عاش سجنين، سجن في قصر فرعون وهو صغير السن، وسجن بعدما كبر وهو خائف مترقب، وقد هدده فرعون عندما أتاه مع أخيه هارون يخبره بأن الله وحده هو رب العالمين، فعلت نبرة الغطرسة والعزة الجوفاء والاستكبار من فرعون الذي يقول لسيدنا موسى: <لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين>>، ليحتل سيدنا يوسف- عليه السلام- المرتبة الأولى في كونه السجين الحقيقي الذي تؤديه حروف كلمة (س-ج-ن) لفظاً ومعنى حين تخصصت فيه في سورة يوسف وذكرت تسع مرات،

في حين قص القرآن قصة سجن سيدنا أيوب- عليه السلام- المتجسدة في إصابته بمرض في جلده، فجعله سجين داره، وبعدها عادت حريته، في حين نرى سجن سيدنا إبراهيم هو رحيله بإيمانه، ومغادرته أهله وأديا غير ذي زرع، فتكون حركية حريته عبر زنانه متجولة في فيافي، وقفار، وصحاري شبه جزيرة العرب ليعود إلى حريته بعد رحلته المضنية!!

وهكذا قص القرآن حكايات الأنبياء والمرسلين، في مشاهد تختلف كهيئات، ودلالات، وتلميحات. وحكاية السجن لم يصرح بها إلا مرة واحدة مع



لم تذكر بعدها ولا قبلها إلا مرة مع سيدنا موسى في سورة الشعراء- كما تم ذكره- ليحمل سيدنا يوسف ثقل السجن صغيرا بفعل تأمر إخوته عليه منذ أن رموه في غيابة الحب، فينتقل من ظلم وسجن البئر التي لا زوايا لها إلى ظلم وسجن قصر امرأة العزيز، السجن الحقيقي ذي الزوايا الأربع، ويعيش أحلى سنوات عمره مسجوناً مظلوماً، ويجاهد في سجنه كل منكر، كيف لا وهو من رفض حرية الجسد وسماها إلى عالم الروح النقي الطاهر العفيف، وفضل سجن الجسد على سجن الروح، فدامت روحه متأملة مرتبطة بخالقها، وحارب وجاهد المنكر، والسوء، والشر، والرذيلة، بالمعروف والحسن، والخير، والفضيلة، إلى أن أذن له الله بأن يتحرر من سجنه ويوسف لم يمت، لقد بُعث يوسف من جديد، نعم، فهي اليمن- أرضا وشعبا- يعيش القصة نفسها ..

اليمن يوسف القرن الواحد والعشرين، زمن التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، زمن التراجع الإنساني والأخلاقي، ها هو يوسف اليمن وها هو اليمن يوسف. حكاية مر عليها العام ويؤسفنا، يقصف بالطائرات ليلا ونهارا، سرا

وجهارا، أمام مرأى ومسمع العالم الأصم الأكم. اليمن اليوسفية تجوع، وتصرخ، وتئن بجراح البشر والحجر، اليمن وقد مر العام على العدوان عليها لكنها تنتصر كما انتصر يوسف، اليمن تنتصر ولن تستسلم لعراييد الكون. اليمن حرة وستعيش حرة ويأبى لها الله الذلة، ويأبى رسوله، ويأبى الأحرار، اليمن حرة في زمن العبودية وستنتصر وستنال حريتها كما نال سيدنا يوسف حريته، وتتشرف بأن نحمل وجع أعظم البشر وهم أنبياء الله ورسله، وستعود لليمن سيادتها واستقلالها بأمر الله وإذن الله فهو القائل: <بلدة طيبة> وهو الغفور.

اليمن ستحطم القيد، برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فها هو العام منذ العدوان يلهم أوراقه معلنا رحيله إلى غير عودة. اليمن التي سجننا وتأمروا عينا الأعداء تنتصر .. أوليس بها رجال قال عنهم المولى الجبار ونطق على لسانهم: <نحن قوم أولو قوة، وأولو بأس شديد>؟!

ولا تكتب الحرية إلا لمن أقر لهم الله بآسهم الشديد وقوتهم ولهم يلين الحديد، والنصر قريب، لاحالة.

مدينة كوكبان واستهداف العدوان



بقلم/ دعاء الواسعي

ثلاث زيارات قت بها لكوكبان بعد استهدافها من قبل العدوان، الأولى بعد الضربة بيومين، فصدمننا بما شاهدناه، لأنه بمجرد وصولنا لبوابة القشلة التاريخية وجدت سيارات تغادر كوكبان محملة بأثاث منزلي والدموع تترجم على ملامح النساء النازحات، خرجت أمامي سبع سيارات فاستوقفت إحداها وسألتهن عن سبب المغادرة فكان الرد لماذا نظل؟ لقد دمر العدوان كل شيء، تم تدمير بيوتنا بالكامل وقتل أهلنا تحت الأنقاض، وأشير أن أهالي كوكبان أهل وأنساب فتوجهت لإحدى النساء والدموع تنهمر على وجنتيها وتقول الله ينتقم السعودي ما فعلنا به ليدمر بيوتنا ويقتل أطفالنا؟ أصبحنا مشردين لا نملك سبيل للبقاء سنذهب لمكان آمن آخر.



وعندما دخلت من بوابة القشلة للمدينة صعقت فلم يعد هناك بيت واحد سليم حيث تتفاوت الأضرار بين الكبيرة والمتوسطة، والأهالي نزوح كامل بسبب أنه من بداية العدوان يتم استهدافهم بشكل مباشر بثان غارات، لا شيء سوى لحقد دفين على موروثنا وحضارتنا فن منا لا يعرف تاريخ كوكبان على مدى العصور السابقة، إنها حصن منيع وكانت معقل للدولة اليعفرية وقد حاول الأتراك دخولها بقيادة سنان باشا فوقف المطهر بن شرف الدين له بالمرصاد، بيوت مرصعة بالأحجار الأرجوانية المائلة للحمرة مع بعض أحجار سبئية بقايا معبد عشتار والمقه، وعندما سألت أحد الأهالي من بيت الولي عن سبب تسميتها كوكبان رد قائلاً: «كان هناك قصران في أعلى جبل ذخار وكان في أحدهما حجر

الطيران استهدفهم وسألت عن الأطفال الذين كانوا يملؤون شوارع كوكبان فأجابنا أطفالنا خائفون نزحوا مع أسرهم ويعانون من أثر نفسي كبير، وهنا أشير أن الضربات هناك أقوى ممن يسكنون الوادي بسبب ارتفاع كوكبان عن سطح البحر ٣٠٠٠ م، فالضغط الجوي كبير لذا فالضربة صداها ووقعها مهول، كما لفت انتباهي امرأة مسنة جدا رفضت أن تغادر لأنها لا تملك مكان تذهب إليه وتملك أغناما.

يتمتع أبناء كوكبان بالكرم الحاتمي، وقد رحبت بي سيدتان وطلبتا مني أن أتناول معهما الطعام فسألت ألم تغادرا؟ فقالتا لن نترك



الماس وكان يتلأأ مع غروب الشمس، وكان الأهالي يشاهدونها في القرى المجاورة، ويقال كوكب، فتم إضافة حجر ماس آخر في القصر الثاني فكانا يتلأآن ويقال كوكبان».

أشير أن معظم الأهالي يتميزون بالعلم والشعر والأدب والنسب العريق فكانت بيئة مناسبة للشعر والغناء، أبرزهم الحارثي، والأخفش، بيوتهم موجودة وتطل على أصالة خيالية تهيج النفس فلا عجب من شهرتهم، وفي حارة الحارثي يوجد مسجد الذميمة الذي أصبح يعرف بحارثي لأن بيت الحارثي وسعوا المسجد، والتاريخ يشير إلى ١٠٠٧ هجرية قبل ٤٠٠ سنة ويوجد داخل الجامع قبر لباني جامع الذميمة وقبر لعالم مجهول الاسم يقال إنه كان له دور في تخرج كثير من طلاب العلم بكوكبان، ويوجد سد للماء وصوح للصلاة.

أشار الأهالي إلى أن السياحة كان لها دور في تحسين دخلهم لأنهم كانوا يبيعون الحلي والفضيات ويفتحون بيوتهم استراحات للأسر الراغبة بالمبيت، ويوجد فندقان أصبحا أطلالا بعد العدوان كانا يستقبلان الأفواج السياحية، ولم ننس أن نظمئن على غيل علي الذي كان استراحة للزوار، والذي أصبح مغلقا.

العدوان دمر كل شيء جميل في مدينة كوكبان وزوج كلي للأهالي إلا من رجل من كل بيت للحراسة والحالة المادية لأغليتهم ضعيفة، فبينما نطوف بالمدينة وجدنا سيدتين فهرعت لسؤالهما عن أحوالهم وكيف كانت ليلة العدوان، فلم أجد إلا الدموع وسألتهما ماذا تفعلان؟ قالتا يأتيان لكوكبان لإطعام الحيوانات والمواشي سريعا ويرجعان لشباب التي نزحوا إليها، فقلت لماذا لم تعودوا فقالتا خوفا من أن يعاود



بيوتنا وبلادنا، وبجانب بيتها بقالة يتوفر فيها كل شيء للحياة في كوكبان حتى الغاز فتوجهت إلى صاحبها سائلة ألم تغادر؟ فأفاد لن أغادر بقلتي وبيتي واسترسل في الحديث عن وحشية العدوان وواجب توحيد الصف ويذكر كيف كانت كوكبان قبل العدوان مقصدا للزوار من الداخل والخارج.

ذهبنا لقبة الأمير شمس الدين وهي معلم حضاري أثري يدل على زهو الحضارة الإسلامية في اليمن تضررت أساسات الضريح بسبب الغارات، كل من كان في المدينة أصبح دليلى ويسترسل في شرح عنجهمية العدوان أما عدد من الرعية والفقراء فقد نزحوا للجروف الصخرية لأنهم لا يملكون قيمة إيجار بيت آمن.



نجد تنديدا واحدا او استنكارا من قبل منظمات حقوق الإنسان واليونسكو ومنظمة السياحة العالمية، حيث أن كوكبان كانت مرشحة لتكون ضمن قائمة التراث العالمي، فالعالم وقع على إعدام شعب اليمن تاريخيا وإنسانيا بكل وحشية، أما زيارتي الأخيرة فأمس الجمعة الرابع من مارس لاستكمال تصوير الفيلم الوثائقي (البهاء الحزين).

ها أنا أطرح عليكم الصورة كاملة للراغبين بمعرفة تفاصيل العدوان على مدينة كوكبان، كوكبان السلام والشعر والأدب والفن، أخيرا العدوان في اليوم التالي للعدوان على كوكبان استهدف السنترال وأبراج الاتصالات اللاسلكية التي كانتا تخدم كوكبان والقرى المجاورة حتى تنقطع عن العالم الخارجي، مخطط دنيء وقذر فانظروا إلى الشرعية التي يبحث عنها العدوان، مزيد من الدماء والجثث والدمار، نصر الله اليمن وحفظ اليمن وأهله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

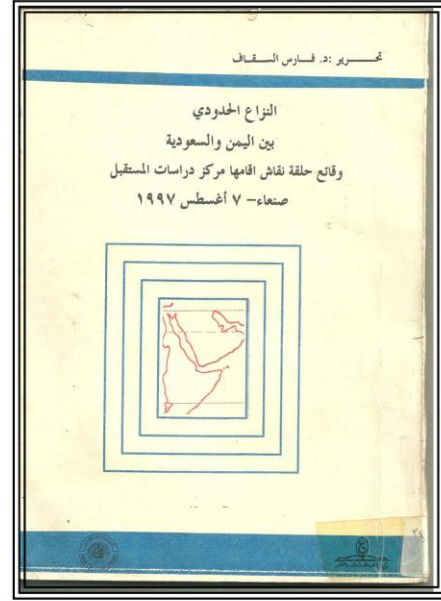
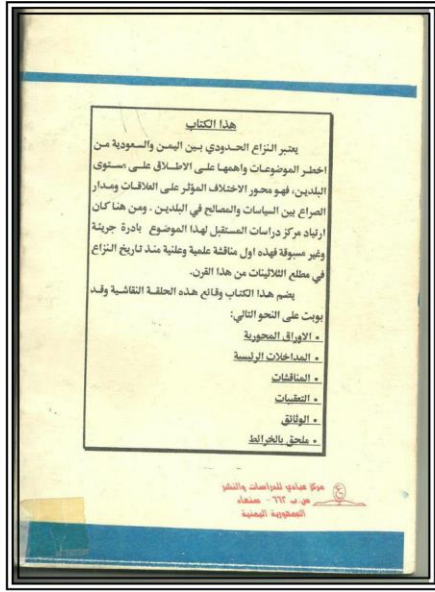
ثلاثئة أسرة تم تهجيرها، ناهيك عن بوابة القشلة؛ البوابة الشمالية والوحيدة لمدينة كوكبان الذي استهدفتها طائرات العدوان فجر يوم الأحد في ١٤ فبراير ودمرت حتى لا يتمكن الناس من الهروب وإخراج الضحايا والجرحى، مشهد مريع ومحزن. وزارتي الثانية كانت مع الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي والآثار والحقوقيين والإعلاميين، وسبقها وقفة احتجاجية نفذتها وزارة الثقافة والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، كل هذه الوقفات ولا





النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية

عرض / شفاء أبو طالب



كتاب النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية هو كتاب وثائقي صادر عن مركز عبادي للدراسات والنشر، وقد حرّره الدكتور فارس السقاف في توثيق حلقة نقاش لمركز دراسات المستقبل في بادرة جريئة بالنسبة لوقتها وتاريخها الذي كان في ١٧/٨/١٩٩٧م، ومن خلال التأمل في هذا التاريخ يتبادر إلى الذهن الكثير حول محاولات تدمير واستعمار اليمن، وبينما كان هدف الحلقة النقاشية إخراج هذا الموضوع من دائرة المكيدة وتبادل الإدانات إلى دائرة الحوار والموضوعية والبحث عن مخارج معتدلة إلا أن أي نقاش أو حوار لم يستطع إلغاء وجود حساسية واحتكاكات موجودة من شأنها ربط كل ما كان بها هو حاصل في أيامنا هذه.

شيء وكأنني أستنتج من خلال سطور هذا الكتاب أن أبناء اليمن قادرون على الثبات والمضي قدماً، وأنهم يحملون الموقف نفسه منذ أعوام مضت، ومن خلاله أيضاً يمكن لأي مفكر أو محلل أو حتى قارئ عادي أن يستنتج نهاية العدوان الذي نتعرض له حالياً فيزيد مستوى الاطمئنان حول النصر المحتوم لأن المعتدي اختار الاعتداء على شعب يملك هذه النوعية من الروحانية الجهادية الصادقة والقدرة العالية على الصمود والثبات.

حين بدأت بقراءة الكتاب أحسست نفسي كمن يغوص في حوض دافئ في فصل الشتاء فلا يرغب في الخروج منه، فكان تصنيفي المتواضع للكتاب أنه كتاب وثائقي يعتبر بمثابة نافذة تحكي مظلومية شعب عظيم تعرض للظلم بسبب نفوذ مادي استطاع أن يستبد بحقوق هذا الشعب ويتلاعب بأموره بمساعدة بعض النفوس المرتبكة والريخية؛ إلا أن الجميل في كون هذا الشعب قد استطاع أن يحافظ على نوعية أخلاقه الراقية والقومية رغم كل

كذلك احتوى معلومات عن العلاقات اليمنية السعودية وكونها إستراتيجيتان متعارضتان، كما احتوى الكتاب على مناقشات وتعقيبات على ما طرح في الحلقة؛ ومن أهم ما حملت أوراق هذا الكتاب هي جزئية الوثائق، إذ أن هذا الجزء ضم وثائق مهمة منها معاهدة الطائف ومذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة المملكة العربية السعودية، وفي آخر الكتاب يوجد ملحق غني بالخرائط ويعتبر ملحقاً مهماً.

بدايةً تناول الأستاذ أحمد صالح السلامي في ما يتعلق بالمحور التاريخي معلومات تاريخية عن اليمن والسعودية، ومن أهمها أنها كانت تمثل منطقة واحدة من عسير إلى عدن حتى بدأت الأطماع السعودية تظهر كما حدث عام ١٢١٧هـ حين تم السيطرة على أبي عريش، وتحدث عن العديد من الحوادث

التي مرت بها الحدود اليمنية من محاولات بسط سعودية، وقد كشف عن حقائق تؤكد لأي قارئ أن تلك الخلافات والحروب كانت تحمل أطماعاً وأهداف توسيع سعودية واضحة؛ أما اليمن فكان لها دور الدفاع المفروض عليها؛ كما طرح الأستاذ السلامي معلومات تاريخية شيقة ومهمة من خلال مشاركته التي حررت في ما يقارب عشر إلى اثنتي عشرة صفحة من صفحات الكتاب.

ثم تناول الأستاذ محمد المقالح جزئية متعلقة بكيف سارت المفاوضات، وهل يمكن تحسين شروطها، وقد كشف من خلالها أن التوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين لم يكن بشكل مباشر ولم يأخذ مجرى حق وكان مليئاً بالملاسات والظروف التي من شأنها جعل اليمن طرفاً ضعيفاً في تلك المفاوضات؛ وكيف أن اليمن كان لها أن تتعامل مع قضية الحدود كمشكلة وليس كأزمة مطلوب حلها فوراً لولا بعض الضغوطات وتراكم العلاقات الغير طبيعية بين دولة المملكة وبعض القيادات السياسية في اليمن آنذاك،

كما ذكر المقالح في أطروحته التي حررت فيما يقارب سبع عشرة صفحة من صفحات هذا الكتاب العديد من النقاط التي تعتبر مفاتيح للعلاقات بين البلدين فرغم أنه كان يتحدث عن وضع يسبق ما نحن عليه بسنوات عديدة إلا أن تلك المعلومات تمثل بدايات لأمر مهمة أدت إلى ما هو حاصل في يومنا هذا.

بعد ذلك ذكر الأستاذ عبد القادر باجمال في قراءته لمذكرة التفاهم وأبعادها معلومات مهمة من خلال ربط الأحداث بمعلومات حررت فيما يقارب عشر صفحات؛ وهي معلومات من أهم ما تناولته وسائل الإعلام آنذاك.

وفي المداخلات الرئيسية التي لا تقل أهمية عن ما سبق تحدث الدكتور محمد علي السقاف حول النزاع الحدودي وأفضلية الحل بين التسوية

السياسية والتسوية القضائية، مشيراً إلى نقطة الميراث الاستعماري إذ أن النسبة الكبرى من الاتفاقية الحدودية تعود إلى عهد الاستعمارين الفرنسي والبريطاني، كما كان له رأي في ما يتعلق بالتسوية السياسية وحول أن قضايا الحدود لا تحل عن طريق القانون وأنه ليس هناك قضايا حدودية تحل بدون وسيلة سياسية؛ ومن ثم تحدث عن الحل الأكثر فاعلية بالنسبة لبلادنا من خلال التسوية القضائية وتقليص هوة اختلاف موازين القوى مع المملكة في تلك الظروف مستنداً إلى أمثلة عن علاقات دولية. وشارك الأستاذ محمد الصبري بمداخلة حول مفاهيم في حل النزاع الحدودي بين السعودية واليمن مستهلاً مداخلته بسؤال مثير للاهتمام حيث ذكر الصبري السؤال الذي يطرح نفسه وبقوة حول موضوع الحدود اليمنية السعودية هو هل هي حدود الجغرافيا أم حدود النظامين السياسيين؟ ويجد القارئ متعة كبيرة في قراءة مداخلته لما احتوت من نقاط تلامس التفكير وإن كان لإنسان بسيط على المستوى الثقافي.

السؤال الذي يطرح نفسه وبقوة حول موضوع الحدود اليمنية السعودية

هو هل هي حدود الجغرافيا أم حدود النظامين السياسيين؟

أما مداخلة الأستاذ عبد الناصر المودع فقد تركزت حول العلاقات اليمنية السعودية باعتبارها إستراتيجيتان متعارضتان موضحاً من خلال مداخلته أن الإستراتيجية السعودية اتصفت بطابع هجومي معتد، وكيف استخدمت مواردها الضخمة مقارنة باليمن لتنفيذ هذه الإستراتيجية؛ وأن اليمن تمتلك إستراتيجية شاملة تجاه

ممتع جداً يدرك القارئ من خلاله وجود وحدة يمنية فكرية رغم وجود اختلافات بسيطة في الآراء والوسائل، ومن أهم أجزاء هذا الكتاب هو جزء الوثائق والخرائط الذي يعتبر دليلاً خطياً، ومما يزيد من أهمية الكتاب أن كل من شارك في هذا النقاش هم أساتذة وأدباء ومفكرون ومثقفون حملوا طابع الوطنية العالية، وأكثر ما

السعودية إلا أنها حملت طابعاً دفاعياً بشكل أساسي، كما حاولت اليمن الاستقلال عن السعودية بقدر الإمكان، وكان للمودع وجهة نظر حول أن إستراتيجية اليمن والسعودية هي إستراتيجية متعارضة ولا يبدو أنه سيوجد حلاً إلا بتنازل أحد الطرفين. يلي ذلك جزء المناقشات والتعقيبات؛ وهو جزء

الإستراتيجية السعودية اتصفت بطابع هجومي معتد، وكيف استخدمت مواردها الضخمة مقارنة باليمن لتنفيذ هذه الإستراتيجية؛ وأن اليمن تمتلك إستراتيجية شاملة تجاه السعودية إلا أنها حملت طابعاً دفاعياً بشكل أساسي

ما هو حاصل اليوم ما هو إلا امتداد لهذه المؤامرة، والثاني أنه لابد لشعب بهذا الثبات والصمود أن ينتصر ويظفر بكل ما كان له.

صدر حديثاً



صدر عن دار الآفاق العربية الطبعة الثالثة من كتاب (هذه هي الزهراء -عليها السلام-) للكاتب أمين صالح هيران الحداة؛ في ٦٥ صفحة من القطع الصغير؛ وفيه يظهر مقام سيادة الزهراء -عليها السلام- على نساء العالمين والظروف التي أهلتها لأن تكون الأفضل بعد أبيها واقتتان حبها بحب النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وهو ما يؤكد أفضليتها ومشروعية اقتداء نساء المسلمين بها وأحقيتها بأن تكون المرأة العالمية ويكون يوم ميلادها هو اليوم العالمي للمرأة بكل مواصفاتها وسلوكياتها الإيمانية المترجمة على واقع الحياة.

الكتاب جدير بالقراءة والاطلاع كما هو بداية لمشروع أكبر يهتم بدراسة أهل البيت -عليهم السلام- من الجوانب التربوية والإنسانية



صدر عن هيئة الرسول الأعظم بصنعاء/ اليمن ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م الطبعة الأولى من كتاب شهيد الكرامة آية الله المجاهد الشهيد الشيخ/ نمر باقر النمر، تقرّظ المفكر الإسلامي الكبير السيد هادي المدرسي، وهو من القطع المتوسط في ٢٠٤ صفحة؛ وكتاب شهيد الكرامة يضم منظومة أفكار تربوية جهادية رسالية أصيلة خطتها أنامل الشيخ النمر - رضوان الله عليه- وهي أفكار يستفيد من نبعها العلماء والمتعلمون ومؤسسو الدول المدنية المتقدمة وبناء الحضارة.

الكتاب قيم فالأمة العربية والإسلامية جمعاء بحاجة ملحة لقراءة مثل هذه الأفكار التي توقد نورا.

رداء العز

أحلام شرف الدين

رسمت شعار النصر كالفهد تزار
ركبت حمام الموت والله أكبر
فلا الليل أشواق ولا الصبح يسفر
وكل الذي يرويك نحوك مبصر
ورأسك مرفوع وزرعك مثمر
كأن بني صهيون نعل وأحقر
ولا عاد للألوان معنى ومنظر
لأن دماء الشعب أغلى وأطهر
ويا عصبة الدولار إنك أصغر
ونمعن إجلالا نسر ونجهر
تسير على نهج الحسين وتعبر؟!!!
يضيق بها التاريخ كم ذا يسطر
يلين لها كسرى وترهب قيصر
وما زال في الأذهان زيد وحيدر
وليس بعيدا عنك بدر وخيبر
تعض نيوب الذل والخزي يقهر
ترابك محراب وقبرك مشعر
شهيدا رفيع القدر فينا مقدر

نعم ذلك الجندي حاف وأغبر
بذلت حياة العز للناس حينما
تذود عن الأحرار تستسهل الردى
ولا تنحني إلا لربك ساجدا
علام التفاف الناس حولك كلهم
وليت جموع الخلق كانت مكانه
فما عاد للأشكال عندي قيمة
لأن رداء الفكر أعلى مكانة
فيا ربطة العنق الأنيق تمهلي
وإنا بهذا الحر نزداد رفعة
ألم تدر يا سلمان أن جيوشنا
ولم يدر حلف الشر أن أصولنا
ولم تدر يا طاغوت أن جيوشنا
وما زالت الأخبار تخشى محمدا
فيا غزوة الأحزاب يا خير شاهد
وما زالت الأتراك تبكي تأوها
فيا أيها الجندي يا خير شعبنا
فحيا كريم الأصل إن عدت بيننا



إليك تأخذني القوافي

محمد الشميري

كتبْتُ على ضريحك نبضَ
عشقي
ويكتبني بأهاتي العناء

لكَ الأشواقُ تركضُ في فؤادي
ويأخذُ مهجتي حاءً وباءً

إلى علياءِ نوركَ يا كريمُ
رقى يسمو بقلبي ذا البهائم

إليكَ شهيدنا طارتُ شجوني
وفيكَ هنا يلمأني الإباءُ

إليكَ إليكَ تأخذني القوافي
ومنكَ هنا يباركني السناءُ

تطيرُ إليكَ أشواقِي وحيي
ويحبسُ لوعةَ المعنى الولاءُ

بدونكَ كلُّ أجوائِي ظلامُ
يفهرسُ عتمةَ الليلِ الوباءُ

بدونكَ كعبةَ الأحرارِ أتِي
يحلُّ بجوفِ أوردتي الضياءُ

إذا ما غبتَ غابَ الأنسُ عني
وأوقدَ نارهُ حولي البلاءُ

أفتشُ عنكَ في أعماقِ روحي
فيمنعني عن البحثِ البكاءُ

يمرُّ بخاطري في كلِّ حينٍ
بأنَّكَ في دمي نبضُ وماءُ

ذرفتُ على فراقكَ لحنَ حبي
فأنتَ لنبضي الثوري لواءُ

أنادي باسمِكَ الإحساسَ يصحو
ويأخذني أيا روحي النداءُ

إلى عليكِ تأخذني حروفي
عروجًا صاعً نغمتهُ الوفاءُ

على نجوى إبابك حاكٌ دمعي
أنيئًا فيكَ يعزفني الغناءُ

نحرتُ على مقامك قلبَ حبي
ليأتيني مع الذكرى الدواءُ

إليكَ مودتي ما دمتُ أحيًا
أتوقُّ إليكَ يأخذني الحداُ



نكالا بالقبح !!!

فاطمة شرف الدين

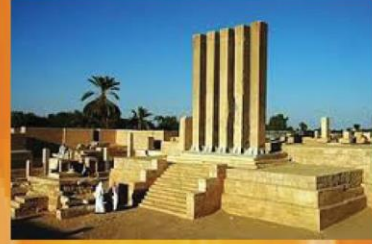
في وصف قبح الأرض التي بولادة المصطفى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -
- انقشعت البداة عنها وأغدقها بالجمال والخير والعدل

تضيّق الأرض بوحلها ..
يجفُّ النبع
يقضمُ النسرُ
السحاب ..
وتاء التأنيث
تُدعي للتجربة ..
هي أنثى
إذن فالطين وطنٌ لها ..
واللهو
أصبحَ مرتعاً ..
نضجتْ جلوّدُ
أفاع تلتهم ..
صبحَ رماديّ ..
زئير الفجر
يؤذي حتى الندى ..
والبحر دم
والليل بحرٌ أصم ..
والذئب بين العصافير
يلهث ..
تتعاقبُ الأيام
دونَ صلاتهم ..
دون الدعاء
دون الألق ..
لا شيء
غير الغم ..

التكدي الإنساني في اليمن بقلوب بيضاء، وأياد ملائكية

لأول مرة في اليمن بصنعاء الشاحنة الصامدة وبفضل الله وتوفيقه وتحت القصف والهجوم البربري تجد هناك من يساعد على الحفاظ على نبض القلوب السبئية؛ لذا قام الأستاذ الدكتور/ صلاح الشوكي استشاري القلب والقسطرة وأستاذ (م) بكلية الطب والحاصل على دكتوراه قلب وأوعية دموية من جامعة القاهرة بعمل توسيع وتركيب دعامات دوائية لشریان القلب الرئيسي (critical left main) ومعه فريقه المتميز، القسطرة بإحدى مستشفيات صنعاء الصمود والشموخ. وهذه الحالة تعد من أصعب وأحرج وأخطر الحالات المعقدة التي فيها نسبة الخطورة عالية جداً، وفي العادة يتم تحويلها إلى جراحة القلب لزراعة الشرايين عن طريق عملية القلب المفتوح لكن د. صلاح الشوكي قام بتوسيع وتركيب الدعامة للشريان الرئيسي في القلب عن طريق القسطرة وبنجاح بدلاً من العملية الجراحية، وتعد من أول الحالات التي يجريها طبيب يمني باليمن؛ فدامت أيدي أبناءها الملائكية ودامت اليمن شاكرين الله والدكتور صلاح وطاقم القسطرة.

أنا يمني وأحب وطني



بقلم / زعفران المكننا



اكتساب السعادة

اكتشف علماء التنمية البشرية أنه يمكن للفرد أن يزيد مقدار إحساسه وشعوره بالسعادة من خلال التركيز على العديد من الأساسيات، نتكلم أولاً عن معنى السعادة: وهي الشعور بالرضا والارتياح يصاحبه بهجة وقناعة، وهناك من يربط السعادة بكثرة المال، وهناك من يربطها بكثرة الأولاد وغيرها من ملموسات الحياة نفسها فكل شخص يربط السعادة بشيء معين يحتاجه.

الركيزتان الأساسيتان وهما:

• الثقة بالله

• استخدام القدرات التي وهبها الله لكل فرد بشكل صحيح ووفق منهج الخالق

بعد التركيز على ما سبق يمكن للفرد اتباع خطوات كثيرة كفيلة بجلب وزيادة مستوى السعادة لدى الفرد من أهمها النصائح التالية:

• قم بتعزيز الصفات الإيجابية لديك وركز عليها جيداً، ولا تشغل كثيراً بمعالجة السلبيات لديك أكثر من تعزيز الإيجابيات.

• كن إنساناً متفائلاً واطرد القلق والخوف من تفكيرك.

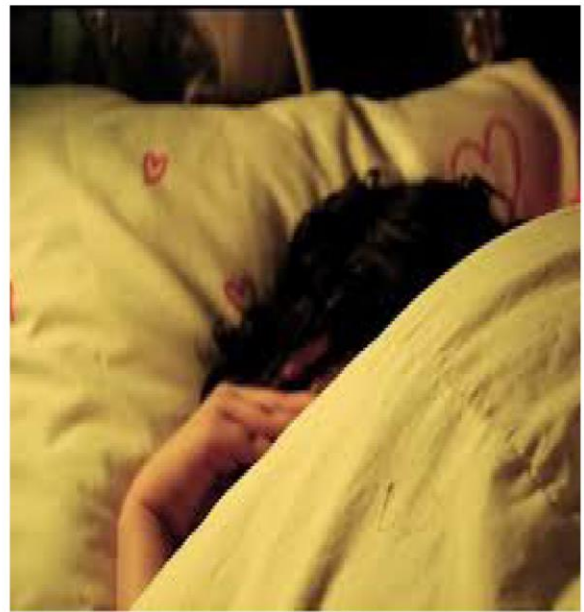
• قم بوضع خطة وهدف لحياتك بما يتناسب مع قدر جهودك وعملك.



وقد بحث علماء النفس حول أسباب ومصادر السعادة فوجدوا أن أي إنسان على وجه الأرض يستطيع أن يحقق السعادة لنفسه وأن يصنعها بيده، وأن السعادة لن تلحقك أينما أنت إلا إذا طلبتها بيدك، ويمكنك أن تزيد مقدار السعادة بمقدار رغبتك في ذلك.

• استمر بطرد التفكير السلبي وازرع دوما مكانه التفكير الايجابي المنطقي. الجواب يحوي نتائج دراسات خرجت بأن المصدر الأول عالميا للسعادة هو العلاقات الطيبة الحميمة الصادقة، لذلك ازرع علاقات اجتماعية طيبة مع أشخاص مقربين وأهل لذلك وستجني البهجة والفرحة.

والآن نحمل لك طريقه بسيطة لتكون سعيدا في خمس دقائق من خلال تمرين بسيط تقوم به مع نفسك وهو تمرين ذهني بسيط جدا: ابتسم من قلبك ثم أغمض عينيك وتذكر شيئا سعيدا مررت به في حياتك وجعلك تبسم وتشعر بالسعادة ثم تخيل أنك لازلت داخل هذا الموقف وتعيشه الآن وفكر فيه جيدا.



تأكد أنك سوف تشعر بشعور رائع ومن شأن هذا أن يجلب لك أفكارا تسعدك والتجربة خير برهان.

فأنت من خلال هذا التمرين تكون قد أصدرت للمخ أمرا للتفكير بشيء إيجابي، وعندما تتخيل أنك لازلت في ذلك الموقف أنت بذلك تعزز من التفكير الإيجابي؛ وبعد ذلك يقوم المخ بإصدار أمر للجسد لاستقبال المزيد من الأفكار الايجابية ويصدر الجسم هرمونا من شأنه أن يجعلك تشعر بالارتياح والهدوء مما يجعلك تشعر بالاطمئنان والسعادة وهذا يسمى تفعيل التفكير لجلب السعادة، وهذا ما يثبت أنك تستطيع جلب السعادة لنفسك بطرق متعددة. وتذكر دوما أن الشخص السعيد يتمتع بسمة الانضباط الداخلي وأنه قادر على الاعتماد على نفسه أكثر من اعتماده على الغير، وتذكر أيضا أن السعادة الحقيقية تكمن في التوكل الكامل على الله والثقة المطلقة به عز وجل.



بقلم / ليس المؤيد

حضية ومبخوت



الواتس آب



التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين، ويشتي العقل يتحكم به. ما يخترع الغرب شيء للعرب الا وفيه فساد ودمار، صح إن الأترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مفيدة قوي لكن للعقول الواعية ولمن يستخدمه صح، وقد الواحد مننا ماسك للتلفونات وهات يا أنتره حتى في المجالس.

WhatsApp

مبخوت : حضية يا حضيبيية وأين أنت؟

حضية : ماهو يا مبخوت مالك بتصيح!

مبخوت : مالي بين أصيح قدلي ساعة بين أداعيش!

حضية : قذا جيت مالك مابه؟

مبخوت : قدش بتوتسي!

حضية : مالك بتحاصرني يا مبخوت، بدل ماتفرح أن مرتك أطورت!

مبخوت : أفرح بيه يامره قدش فوقه ٧٦ ساعة ومفلتة لي أنا والعيال ماهو من تطور هذا!

حضية : الله يسامحك أنا بين أواكب العصر.

مبخوت : أين عصر وأين مغرب قد زاغ عقلش مع الواتس آب، حتى عمتي اشتكت لي وماعاد

بتجتمعين عندها الا والتلفونات في أيديكن.

حضية : ما أفعل قدو ساع الأدمان، وامانه انه نعمة وخلي علاقتي بخبايري تقوا.

مبخوت : أنا ما بين احرمش من خبايرش يا حضية وكل خميس بتجتمعين بهن،

ماذلين قدش بتتفرطي ليلش مع نهارش في الواتس.

حضية : بيحي هدار ما اسوي؟
مبخوت : قد أهملت البيت يا حضية اتقي الله فينا.
حضية : ماهو هذا الحكي ويحين قد أهملت البيت وإلا تشتي تقالع والسلام!
مبخوت : أنا مايعجبنيش المقالة وانت داريه بي بس قد ازداد الماء على الطحين.
حضية : ذلحين قلبي ما هو الذي في نفسك؟
مبخوت : من أول كنت تتفرغي لنا وللقرآن وتذكرني الله خيرات،
ومن يوم زمتي التلفون قدش فوقه مدري عاد بتستضيئي سوى او ماشي؟
حضية : ذكرتني يا مبخوت اشتي تشلني عند دكتور العيون قدنا أسير العرس وماعاد أستضي
الحريوة من بعيد.
مبخوت : هيا أبسرتي لين وصلش هذا الخبر.
التلفون يا حضية كما ازداد يعمي البصر والبصيرة.
حضية : يسعم ماهو بتتعدر علاميد لاتعالجنيش.
مبخوت : انا شعالجش ماسخاني عlish لكن بشرط تخففي من التلفون.
حضية : امانه يا مبخوت إن التلفون بيسلي على قلبي نكت وحزاوي وبين أدري مايفعلوا خلق
الله.
مبخوت : وماعlish من خلق الله يا حضية!
حضية : كيف تعلمني الواتس وترجع تشكي، أمانه ان امرك عجيب!
مبخوت : أنا دخلت لش الواتس لأجل تتواصلي بأخوش في المانيا وتستفيدي من رسائل
التوعية.
حضية : صدق من يوم ما اتواصلت باخي في الواتس ولا حسيت بالبعد بيرسل صوره هو
والعيال وزد بنجاره كل ثاني يوم.
مبخوت : وهذه الميزة الحالية في الواتس لكن انت بتستخدميه استخدام غلط
ومابلا تخصصي لش ساعة والا ساعتين في اليوم، ماهذا قدو جنان!
حضية : حاضر يا مبخوت ولا تغثي روحك، هيا ماعاد تشتي؟!
مبخوت : الله يحفظش لي يا حضية وقلبي لي مافعلتي لنا من غداء؟
حضية : رز وطبيخ بطاط من الذي يحبه قلبك.
مبخوت : والدجاجة وين سارت؟!
حضية : حرقت يا مبخوت.



حقوق الطفل بين النفي والابتات

بلم/ رضية إسماعيل المتوكل

كثيرا ما سمعنا عن منظمات
حقوق الطفل وقليل ما رأينا
أهدافها تتحقق على أرض
الواقع فكل ما نراه هو هدم
وحرمان وقتل لأطفال المسلمين
وبناء وحفاظ وتنمية لغيرهم
من أطفال العالم.



حقوق أطفال اليمن

قتل وإبادة
بالصواريخ
بالقنابل العنقودية
بالسيارات المفخخة
بأصوات الطائرات
المخيفة
بالذئاب المفترسة

حرمان من
الأبوة
الأمومة
الأخوة
الأهل
أعضائه
مقومات الحياة

هدم
لمنزله
لمدرسته
لجامعته
لحديقته
لمسجده
لمشفاه



حقوق أطفال تحالف العدوان

تنمية
بالقلم
بالورود
بأصوات العصافير
بالرحلات
بالحيوانات الأليفة

حفاظ على
الأبوة
الأمومة
الأبوة
الأخوة
أعضائه

بناء
لمنزله
لمدرسته
لجامعته
لمشفاه
لحديقته



فرق شاسع وحقوق متباينة ومعاملة جائرة وإنسانية مفقودة وألسنة خرساء وإعلام غائب؛ إنهم مقارنة لا تقارن بين حقوق أطفال اليمن وحقوق أطفال تحالف العدوان فأطفال اليمن لا حقوق لهم بل انتهاكات فرضت من هذا التحالف عندما اعتقدوا بأنهم من يمنحون البشر الحقوق والواجبات، وادعوا أن هناك ما يسمى بحقوق الطفولة والإنسانية غير مدركين أن الجميع يعرفون أن هذه الحقوق ماهي إلا مسميات بشرية وضعها البشر وهو مخلوق ضعيف وأن هذا المخلوق لا يساوي شيئاً أمام الخالق العظيم، فالبشر يعطي من يشاء ويحرم من يشاء، أما الخالق -سبحانه وتعالى- (فهو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور). وأمام هذا كله نوضح للعدوان أن طفل اليمن قد نال حقوقه ومنحها له صاحب الحق المبين في القرآن العظيم ومن هذه الحقوق بل النعم الإلهية العظيمة والجليلة:

حق الحياة الكريمة
حق الأمومة
حق الأبوة
حق الأخوة
حق الحرية
حق الأمن والأمان

من منازلهم بعد القصف عليهم لبناء منازل مصغرة معبرة عن فقدانهم مأواهم. الجدير بالذكر أن من هؤلاء الأطفال الطفل أحمد عمراني والذي توفي والده منذ أكثر من ثلاث سنوات والآن تم قصف منزله الذي يحويه ويأويه ورغمما عن هذا كله فهو طالب متميز ومتفوق في دراسته وله العديد من المواهب والإبداعات فمثل هذه النماذج من الأطفال أكدوا لنا بأن قصف العدوان لم يكن إلا هدم للمنازل والبنیان أما الوجدان فهو أساس بناء البنیان الذي سيظل يعمر ويبني كل ما قصف وهدم بالقهر والظلم والعدوان، فطفل اليمن صامد أمام تحالف العدوان والله معه فهو نعم المولى ونعم النصير وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وغيرها من الحقوق التي لا تعد ولا تحصى، فما هذه إلا جزء يسير من كرامات أنزلها الله علينا رحمة منه وتفضيلاً والتي زرعت بداخلنا تربية إيمانية مطلقة وثقة عالية بالله ما زادنا ثباتاً وصموداً نحن وأطفالنا، فبهذا الترسيع التربوي والإيماني في الذات خرج أطفال من تحت الأنقاض بعد أن قصفت بيوتهم، خرج أطفال صامدون وثابتون لأن القصف لم يهدم أفكارهم ووجدانهم بل على العكس دفعهم لبناء مستقبل جديد وواعد، فعند قصف العدوان لحارة القاسمي بصنعاء القديمة على سبيل المثال، كان هناك أطفال أذهلوا الجميع ومن حولهم عندما عبروا عن طريق الرسومات عما بداخلهم بالقصف والصواريخ، وعندما قاموا برص (الياجور) المتطير



بقلم/ سارة الهلاني

رش السموم لقتل الزهور



طفل لا حيلة له ولا عيلة، همه
يلعب ويأكل ما تشتهي نفسه،
حلمه حياة سعيدة وعلمه حروف
أبجدية مازال بفطرته يقول ما
يسمع ويفعل ما يؤمر ممن أكبر
منه، طفل كانت له بسمه في كل
يوم وكان معه أمل في كل وقت
فالأطفال أحلامهم الصغيرة لا
تكاد تفارق براءة طفولتهم يلعبون
ويأكلون وينامون.

طفولتهم تحكي حياتهم الجميلة بنياتهم وصفاء قلوبهم بضحكاتهم الساحرة وكل ما يحملوه
من طهر الإنسانية وزكاة الضمير يقدمون مقبلات على مائدة ذئاب مأكرة لدينها وخادعة
لشعوبها بتحالف هين بأفعاله، فالحقد لأعمى والبطش الأعلى ليس في قاموس ضميره كلمة
طفل، ليس في عناصر إنسانيته طفوله، ليس في حياته ابن البراءة فالطفل محمد بدر ابن
تعز الحاملة هو إحدى ضحايا العدوان السعودي الأمريكي اللاإنساني في شهره الثالث؛
محمد بدر حياته بسيطة جدا، بيت صغير ودخل لا يكاد يغطي الا احتياج واحد من
احتياجاتهم المعيشية أسرة لم تكن لتنتظر ان يأتي وجع اخر على حياتهم لتزداد بشاعة
والآلام تنزف لترفض كل ما في الحياه بحلوها ومرها.

أصيب محمد بطيران
العدوان وهو في قريته
لتخلف له جروح في قدميه
فتتغلغل سموم المواد
المحرمة ويساعدها انعدام
الأدوية بالحصار بين قدميه
وتحوّله لغيرينا قاتلة
تقضي بقطع قدميه وليتها
أقدام من اعتدى على
أرضك يا محمد تقطع
وليس قدميك، أصيب محمد
وحالته يرثي لها وحصار يمنع
دخول الدواء وكل شيء أمامه
ينهار، ليسمع كل من يمر
من قسم رقوده في المشفى
صراخ يئن قال: «تعبت
إشتي أموت» والموت لأعداء
الطفولة وليس لك يا محمد
فلك أحلام بريئة وطفولة لم
تعشها بسبب بربرية عدوان

بني سعود، عندما أرى
أطفال اليمن بهذا الحال
أتساءل؟ أليس لمن يخطئ
ويأمر ويقصف على اليمن
أطفال؟ اليس لهم زهور
الحياة التي هي بلسم لكل
أم وأب؟ أليس لديهم زينة
الحياة الدنيا هل حقدهم إلى
هذا الحد أعمى بصائرهم؟
ام ريحة الدولار هي من
اغشت انظار قلوبهم ام
الشیطان الاكبر هورب لهم
ولا يبالون بغيره؟

حسبكم الله يا أطفال
اليمن السعيد، حسبكم
الله على كل من أيد ولو
بكلمه واحدة وأباح دماءكم
وعلى المنظمات بائعات
الضوائر على أرصفة الباطل،

المنظمات التي تباغت في كل
عام وكل يوم بعقد الندوات
والاحتفالات بحقوق الطفل
وأى حقوق لكم الآن ولنا أن
نعرف على أي أساس وضعوا
يوم الطفل العالمي وهم بهذا
العنف والإجرام والباطل؟
فعلى أي قانون وضعوا فعلا
حق الحياة التي أعطها الله
ويسلبونها هم بدولار نجس
وعبدة الطاغوت والإجرام...
لَكِنْ صبرا يا آل ياسر فإن
موعدكم النصر والجنة بإذن
الله.

جراحكم مأجورة وآلامكم
مكرمة عند رب رحمن رحيم
عزيز قاهر واليمن وطن
الإيمان لينال بالصبر العزة
والكرامة طيب الحياة ورغدا
لعيش رغم بطش المعتدين.





الشهيد / علي حسين شرف عدلان عظيم التضحية وروعة الفداء

بقلم / نصر الرويشان

اليوم نتحدث عن شخصية فريدة من نوعها في هذا العصر بالذات، شخصية امتلأت محبة وثقة بالخالق سبحانه، واحد من عظماء المسيرة القرآنية، هو مجاهد فدائي، اتسمت شخصيته بالتضحية والاستبسال، حينما سمعت أحد المجاهدين يردد اسمه مرارا وتكرارا، مما زادني لهفة ورغبة توالى على فكري وألحت على خاطري، لتدفعني للتساؤل عن السجاد وكيف كانت حكايته التي جعلت رفاهه كثيري الحديث عنه وألسنتهم تلهج بذكره، وبعد حديث طويل، عرفت من يكون السجاد وعرفت تضحياته وكيف اختار نهاية هي ليست كغيرها من النهايات، هي نهاية رجل شجاع.

اقتحمت الفرقة الأولى مدرع
في صنعاء.

انطلق مع العديد من رفاهه
إبان العدوان السعودي
الأمريكي وتوجه إلى جبهة باب
المنذب برغم مرضه الذي كان
سببه طلبة أصابته في إحدى
المواجهات في رثته، وكانت تؤثر
عليه بشكل كبير حتى كان في
بعض المرات يتقيأ دما؛ وهذا
يدل على إصابته بالالتهاب، لكن
برغم هذا كان لا يشكو وإذا
طلب منه أن يستريح يرد متبسما
ليس هناك ما يستدعي الراحة
فأنا بخير، وكان يقول بلهجته
العامية: «عاد بايحتاج أقطع
في سبيل الله يارجال!».



كريم وشهم وصادق ومخلص
ومعروف بالتفاني في عمله، وهو
الصابر والشاكر لربه، وهذا
يدل على قوة إيمانه سلام الله
عليه.

السجاد شارك في عديد
من معارك الشرف والبطولة
في القطعة وكتاف وعمران،
وكان من الطلائع الأولى التي

السجاد من صعدة الطيبة
المباركة، صعدة التي رفدت
المسيرة القرآنية بخيرة الرجال
وخيرة الأبطال والمجاهدين، هي
صعدة تثبت في كل زمن أنها
الولادة بل هي مصنع لرجال
الرجال، رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه.

انطلق السجاد في الحرب
الرابعة، وكان من مجموعة من
المجاهدين كانت تختص بالكائن،
وكان له دور مع رفاهه لصد
العديد من الزخوفات، خلال
تلك الحرب سُجن وعذب
وتحمل الكثير من الآلام وقاسى
العذابات ألوانا مختلفة.

كل من عرف السجاد وصف
شجاعته وأسهب في مدحه، هو

بعد طول غياب عن أهله أتاه توجيه من مشرفه بأخذ إجازة لزيارة أهله والتداوي من مرضه، وبعد إصرار من المشرف رضى وتوجه لزيارة أهله، ومكث يوما واحدا، وأحس أنها مائة عام فعاد للجهة واستقبله رفاقه بالمخا، وكان هناك نور لم يعهده زملائه في محياه، ونام فوق الطقم من شدة إجهاده وتعبه.

بعدها جاء بلاغ بأن هناك طيران محلق فتوقفوا بالطقم، واختبأوا في مكان على قارعة الطريق، فوجد بعض المجاهدين، فنزل للسلام عليهم غير أبه بتحليق الطيران، وكان هناك شيول على مقربة منهم، وتم ضربه بالطيران وهو مكانه لم يتزحزح حتى احتضنه أحد المجاهدين وانبطح معه لكيلا يصاب بأذى.

وكان السجاد في الجهة يحث المجاهدين ويرفع من معنوياتهم ويشحذ الهمم بشكل دائم.

دار حديث بينه وبين أحد رفاقه وهو أبو عبدالله الوزير، وكان يشرح له عن مدى التقصير والإهمال وما حصل من تجاوزات خلال فترة غيابه، ويقول له: «يا سجاد ضاقت بي الدنيا ويعلم الله أنني بحاجة أستشهد»، فأجابه:

«عاد دوركم كبير أما احنا دورنا قد انتهى»

، وكان المشرف ينادي فذهبا إليه. وفي الليل أتى السجاد لرفيقه ليقول له: «ويش مغثي لك يا بو عبد الله»، قال له رفيقه: «كيف لو أستشهد يا سجاد وما قد سدودا الديون حق المدد»، فأجابه: «سنقوم بتسديدها فلا تقلق»، هكذا كان رحمه الله يشعر بمن حوله ويحرص على مشاعرهم ورفع

معنوياتهم.

في صباح اليوم التالي قام المشرف بإشعارنا بالخطبة التي أراد تنفيذها، وانطلق هو ورفاقه والتقى رفيقه وقال له: «قد الفلوس جاهزة لتسديد الديون»، فقاموا بتسديد تلك الديون وشعر رفيقه بارتياح كبير.

وحينما كان السجاد برفقة المشرف، ونزلوا من على السيارة المهيولكس، حينما سمعوا الطيران، فضربت السيارة وهم على مقربة منهم، وحينها كان السجاد يقوم بالتغطية على المشرف من أن يصاب بأذى فأتى الصاروخ الآخر بجانبهم، ويقطع جسد السجاد إلى قطع صغيرة، وقد أصيب المشرف أيضا بإصابات بالغة، وتحيلوا أن معظم إصاباته كانت من عظام السجاد وأنيابه وأضراسه حتى أن أحد أضراس السجاد انغرس في جسد المشرف.

هل ترون كيف يكون الفداء تخيلوا عظيم التضحية، وتفكروا كيف يكون الإخلاص دافعا لنيل الشهادة وتحقيق الإيمان!!! كان يقول لأصحابه ورفاقه في الجهة حينما كان يسمعهم يتحدثون عن تكلفة الصاروخ الواحد، فكان يقول: «بايحتاج لي أستشهد بصاروخ غالي الثمن».

كل يوم نكتشف عظيما ونكتشف بطولة واستبسال وفداء، هكذا نعرف عن رجال الرجال وخيرة الرجال وأروع الرجال؛ فهل أدركتم من يكون هؤلاء الرجال لتفخروا بهم وترتفع رؤوسكم عاليا إذا ما سمعتم عنهم، لتلتحقوا بركبهم وتنالوا ما نالوا من عظيم الفضل وجزيل العطاء.

السعال

إعداد / شروق لقمان



تمثل الكحة (السعال) مصدر قلق للكثير خاصة لأنها تعيقهم عن ممارسة عملهم والقيام بأنشطتهم الاعتيادية حيث تصل سرعة الكحة إلى ٦٠ ميل/ ساعة، وهي تعتبر سرعة كبيرة ترهق الجسم بشكل عام، الكحة لا تعتبر مرضاً منفصلاً بمعنى أننا لا يجب أن ننظر للكحة في حد ذاتها على أنها مرض لأن الكحة تكون مرتبطة بسبب آخر يجب أن يتم تشخيصه وعلاجه حتى يتم القضاء على الكحة نهائياً فالكحة تعتبر عارضاً وليست مرضاً حيث تعتبر الكحة آلية دفاع لطرد أي جسم غريب في مجرى الجهاز التنفسي.

تتعدد طرق علاج الكحة، فإما أن تعالج بطرق طبيعية أو تعالج عن طريق مراجعة الطبيب وتناول الدواء المناسب للحالة المرضية المصاب بها الجهاز التنفسي، وسنتطرق لتناول الطرق الطبيعية السهلة التي تتوفر باستمرار في المنزل، وليس لها أية أعراض جانبية سلبية على الصحة العامة للجسم.

طرائق علاج السعال



3- عصير الجزر: وهو ينقي الصدر ويعالج الكحة ويزيل البلغم.



1- الزنجبيل: وهو من النبات ذات التركيبة المفيدة لصحة الجسم، ومن هذه الفوائد

قدرته على علاج الكحة وذلك بتحضير مشروب منه ويحضر بتقطيع الزنجبيل إلى مكعبات صغيرة؛ ومن ثم وضعها في الماء المغلي لمدة ربع ساعة، وبعدها يصفى الماء من الزنجبيل ويصبح جاهزاً للشرب، ويفضل تناول كوب من مشروب الزنجبيل على الريق يومياً للحصول على نتيجة مرضية في وقت قصير.



5- زيت الزيتون والعسل والليمون: له خصائص منقية وطاردة للفيروسات من الجسم عموماً ويقوي المناعة عند الأطفال، وله فوائد مذهلة في معالجة نزلات البرد.

يحضر الخليط بأخذ ملعقة من العسل وملعقة من زيت الزيتون وملعقة من عصير الليمون، تخلط جميعها ويصبح المزيج جاهزاً للشرب، ويفضل تناول هذا الخليط على الريق وقبل النوم لمدة أسبوع للحصول على نتيجة فعالة ومرضية بشكل سريع.



2- أوراق الزعتر الأخضر: تحتوي على مركبات مضادة للكحة ومضادة للفيروسات المسببة لها، كما أنها مذيبة للبلغم

بسرعة فائقة وتعمل على فتح المجرى التنفسي.



4- اليانسون: نبات عطري مهدئ وملطف، يطرد البلغم ويعالج الكحة والزكام.

• وجد الداء والدواء لنكون حريصين على أن نتداوى من الطبيعة.

فوائد النعناع

إعداد/ منى المتوكل



يعتبر النعناع أحد أهم الأعشاب الطبية العلاجية وأكثرها شيوعاً في البلاد العربية، فهو ذو رائحة عطرية نفاذة وطعم منعش ورائع. ويدخل في الكثير من الاستخدامات الطبية وكذلك العناية بالبشرة والشعر وتغذية الجسم من خلال إضافته إلى السلطات طازجاً أو مجففاً، أو يشرب دافئاً مع الشاي لإضافة نكهة لذيذة عليه أو بشكل منفصل.

للنعناع فوائد عديدة لجسم الإنسان منها:

- 1-** يعمل النعناع على محاربة البكتيريا المسؤولة عن تسوس الأسنان ولهذا يستخدم في المعاجين وغسول الفم لتعزيز صحة الفم ومحاربة رائحته الكريهة.
- 2-** يعتبر النعناع دواء منشط للمخ والدماغ، وتحسين أداء عضلة القلب والدورة الدموية إذا شرب كالشاي بانتظام.
- 3-** يعمل على تهدئة الأعصاب والتخلص من مشاعر التوتر والعصبية الزائدة كما أنه يساعد على الاسترخاء وتحمل الضغوطات النفسية.
- 4-** مفيد في حالات الزكام والإنفلونزا، فهو يعالج التهاب الحلق والحنجرة إذا استخدم كغرغرة.
- 5-** يساعد على طرد الديدان الطفيلية والبكتيريا التي تصيب الإنسان.
- 6-** يعالج مشاكل الجهاز التنفسي حيث يزيل البلغم من الحلق والصدر ويحسن التنفس ويعالج السعال المزمن ومرض الربو التحسسي.
- 7-** مهدئ لآلام المغص وتقلصات المعدة ويساعد في التغلب على الحموضة والتخلص من انتفاخ البطن.
- 8-** يعتبر النعناع فاتح للشهية؛ ولهذا فهو متعارف عليه في المقبلات ويدخل في العديد من أطباق الطهي.
- 9-** يريح النعناع الأمعاء من الغازات ويقوي عمل الكبد والبنكرياس.

ملاحظة

يفضل عدم غلي أوراق النعناع مع الماء بل سكب الماء المغلي على الأوراق ونقعها فيه لمدة عشر دقائق، ثم شربه والاستمتاع بفوائده الصحية الكثيرة.

فطيرة النمر



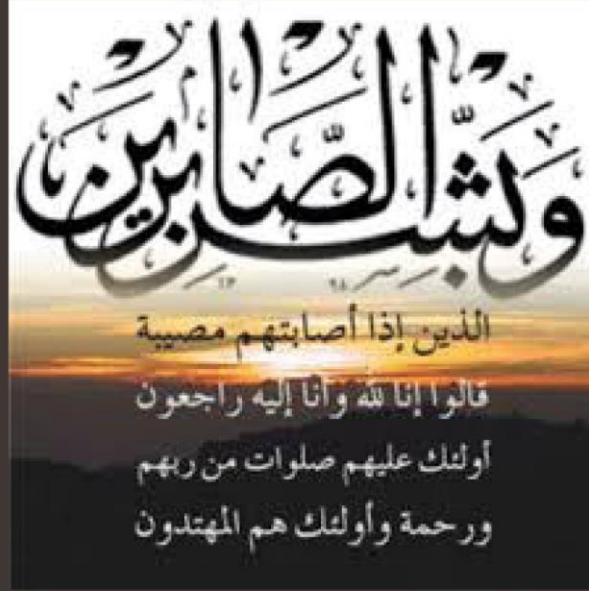
المقادير

- كوب من التمر المفروم
- كوب ونصف كوب دقيق منخول
- ربع ملعقة صغيرة من كربونات الصودا
- ٣ ملاعق كبيرة زبدة
- كوب ماء مغلي
- نصف ملعقة كبيرة بيكنج بودر
- كوب من السكر البودرة
- بيضة
- ذرة ملح
- كوب زبيب وكوب جوز الهند (إن وجد)

الطريقة:

- ينقع التمر المفروم في الماء المغلي.
- يضاف كل من البكنج بودر وكربونات الصودا والملح إلى الدقيق ويخلط جيداً.
- تخفق البيضة جيداً مع الزبدة والسكر.
- يضاف خليط الدقيق إلى الخليط السابق على دفعات، ويضاف التمر بعد كل دفعة.
- يضاف الجوز والزبيب إن وجد ويحرك المزيج جيداً ثم يصب في قالب مدهون بالزبدة أو السمن.
- تدخل الفرن حتى تستوي ثم تجمل بالسكر البودرة.

وبالهناء والشفاء



في علاج حر المصيبة وحُزنها

قال تعالى: «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

(البقرة: ١٥٥-١٥٦)؛ وفي المسند عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال: «ما من أحد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنى في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها، إلا أجاره الله في مصيبته، وأخلف له خيراً منها».

وهذه الكلمة من أبلغ علاج المصاب، وأنفعه له في عاجلته وآجلته، فإنها تتضمن أصليين عظيمين إذا تحقق العبد بمعرفتهما تسلى عن مصيبته. أحدها: أن العبد وأهله وماله ملك الله عز وجل حقيقة. الثاني: أن مصير العبد ومرجعه إلى الله مولاه الحق.

العدوان ما بين ألم آل سعود وأمل المستقبل

بقلم/ أمل الحملي

ها نحن اليوم نشarf على عام من العدوان على الشعب اليمني ربما هو عام نهاية المملكة ومصيها المهلكة، فالعدو خاض بشكل ضار قتل الأطفال ودمار البيوت والبنية التحتية وكل شيء، اخترقوا كل القوانين السماوية والوضعية وتجاوزوا كل الأفكار الإنسانية والحقوقية والقانونية هكذا كان مسار عدوانهم لكنهم لم يحققوا شيئاً أكثر من القتل والتدمير لذا فهو اليوم يعيش حالة إحباط، وتخبط ومشروعه لن ينجح فهو مشروع خطط العدو له طيلة سنوات مضت ولم ينجح بل كان الفشل حليفهم وبصمات الهزيمة تختم حربهم وما بين العدوان والخيبة يأتي الأمل.

نعم إنه أمل المستقبل، أمل يتراءى ضوءه ونوره على أيدي وأقدام المثارين المجاهدين في جبهات القتال داخلها وخارجها بصبرهم وصمودهم يتحقق وسيتحقق كل أمل يتمناه الإنسان اليمني ويسعى إليه من عزة وكرامة وتحرر القرار السياسي وغير ذلك من أهداف سعى إليها الإنسان اليمني منذ أولى شرارات ثورته في الحادي والعشرين من سبتمبر الذي هو امتداد طبيعي لمشروع السيد حسين الحوثي -رضوان الله عليه- القرآني فهو طريق النجاح والنجاة.

كل هذا بفضل الله القدير وبفصل قائد المسيرة الحكيم فها نحن نمضي قدما وعزما لا نبالي كيد الأعادي ولدغ الأفاعي، علمتنا مسيرتنا كيف نصنع للأجيال درب الحق وغاية الشهادة ونور العقيدة بظل القيادة وروح الريادة.

نعم مهما قُصفنا وقتلنا ودمرنا فهذا لا يوقفنا ولا يردنا عن مواصلتنا لدحر العدو وتلقينه اقوى الدروس ليكون عبرة للأجيال، فما بين آلام عدوانهم الغاشم تتجلى علينا آمال المستقبل.

أنا يعني

أنشودة تعودت سماعها في صغري وكبرت على أنغامها وكانت بالنسبة لي مجرد كلمات أرددها ولا أحس بشيء أثناء ترديدها:
أنا يعني أنا يعني
فاسألوا التاريخ عني أنا يعني
وهكذا كنت أحس باعتزاز في نفسي و أني يمنية متميزة لكن دونما سبب حقيقي أراه أمامي كأنه إحساس خفي بداخلي لا تبرير له فأنا يمنية لكن وطني جريح يعيش الألم كل يوم والفساد ينهش فيه كل ساعة، و ظل في روحي سكون غريب يهدئ كل ذلك و يرى اعتزازي يمينتي حتى جاءت الحرب فرغم كل ما حصل في وطني من قتل و ذبح لنا نحن اليمنيين وتخریب طال كل شيء أستيقظ في الصباح ذاهبة إلى العمل وأظل أرقب ذلك اليمني وتلك اليمنية من نافذة الحافلة الصغيرة، وأود أن أصرخ من شدة الإعجاب بهما فلا شيء يدل على أننا في حرب فالكل يعيش و يستمر وكأن الحكاية كلها حلم .
إنهم عرفوا الحياة وعرفوا الموت و ضربوا بالخوف عرض الحائط وخرجوا ليعيشوا من جديد، عندها لا أجد أي كلمة أصف بها هذا العملاق اليمني إنما أزداد فرحا وسعادة فلقد عرفت سر اعتزازي بيمينتي ووجدت كل الأسباب كي أفتخر ربما أكثر من ذي قبل
وأعود وأغني: أنا يعني!!!

بقلم / رقية شرف الدين

أمي

أمسكتك يا قلم لتروي ما بي من ألم لكن القلم من ثقل مطلبني
انكسر فقال لي ماذا أكتب؟!! الدمع والقهر والندم أم أكتب شدة
الألم، أأكتب قسوة الأيام وقهر البشر أم أكتب الحنين والخوف من الزمن أم
أكتب الحب الصافي وأين وصل، ماذا أكتب؟ أمسكتك يا قلم لتروي لهم ما بي من
خوف وألم، قصة قلب يبكي شوقه وأوجاعه، قصة قلب موجوع يحتضر لا يفقه إلا لحظات
هروب لشوقه المفقود (أمي).

فقال لي اصمتي ودعيني أحكي قصة إنسانة امتلأ قلبها حبا وأوجاع وألم، أسير على أوجاع قلبك
وجراحه، وأسردها به من خضوع للزمن فصرخت بأعلى صوتي لا؛ اصمت يا قلم ولا تبوح بسر قلبي
الضعيف فحينما أنحني لأقبل يديك وأسكب دموع ضعفي فوق صدرك وتنظرين إلي بنظرات الرضا من
عينيك حينها فقط.....



إعلانات

* يعلن الاحتلال الإماراتي عن تأمين وتحرير مدينة عدن ونسبة الأمان تصل إلى أنه ما ينفعش ميريوم واحد دون اغتياالات وتصفيات لقادة الحراك كما أن درجة الحرية والأمان ارتفعت حتى يتم ذبح المسنين بكل حرية أمام مرأى ومسمع من قوات الاحتلال.

* يعلن أبناء مقاومة تعز عن تحرير شارعين في تعز بير الباشا والمطار القديم وعلامات التحرير، ونتيجته كانت مذهلة ومفاجئة للجميع؛ سحل وذبح وصلب لمن كان ضد العدوان أو انتقدهم بكلمة أو خالفهم في الرأي هكذا التحرير والابلاش.

* تعلن الإمارات عن مصرع طيارين بسبب سقوط طائرة في مدينة البريقة بعدن والسبب خلل فني أصلا الصاروخ الذي أطلق وأسقطها أطلق نتيجة خلل فني في أيدي من أطلقوه.

أخبار وتعليقات

* تركي الفيصل يعاتب أوباما في رسالة ويصفه بالسيد ويقول له بيّض الله وجهك، الله المستعان، بعد كل هذا الوفاء والخدمة على مدى ثمانين عاما وفي الأخير طلعنا (كوخة) والله ما كان العشم يا سيد الناس.

* مجلس التعاون الخليجي يصنف حزب الله منظمة إرهابية لأنه الوحيد الذي يقاوم إسرائيل.

* إسرائيل لم تصدق نفسها وقالت لهم تصهينوا لكن بعقل، والسلطة الفلسطينية وافقت على هذا التصنيف!!! ونتيجة لهذا التصنيف حزب الله افتجع قوي من هذا التصنيف الخطير وقرر قرارا مصيريا وهو أن يقلهم ما نبالي.

* هادي يقول في لقاءه مع صحيفة عكاظ أنه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة، اليمينيون يقصدونه بالجناي يا منعاه رشح نفسك من لنا بعدك لن نجد على وجه الأرض مثيلك.

الغزاة يُهزَمون!!!

يقول تعالى: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (الروم: ٤١)

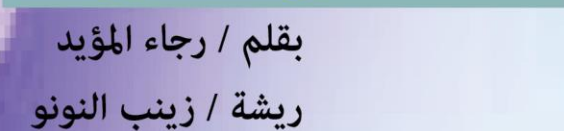
لقد شاءت إرادة الله -عز وجل- أن يتصارع الحق والباطل وتحدث متغيرات كونية وأحداث ساخطة على البشر بفعل أنفسهم؛ ويصرح القرآن الكريم بالهدف الحقيقي من هذا الصراع والحكمة الإلهية من كل ذلك بقوله تعالى: «لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» (الأنفال: ٣٧)، في حين يظل العقل البشري يدون تحليلاته السياسية والمذهبية والإنسانية في محاولة فاشلة للوصول إلى نهاية لذلك النزاع والخصام ومبررات واهية لدعم قوى التمرد والإرهاب وإنعاش دور قاييل وبعث فرعون من الرميم. عام كامل على تلك الجرأة السعودية الأمريكية لخوض حرب ظالمة وعدوان غاشم على شعب سجله التاريخ ليثا لمن حارب وحملا وديعا لمن سالم، فماذا تتوقعون من شعب أيقظته أصوات الطائرات وصراخ الأطفال، هل تنتظرون منه أن يصفق بحرارة أم يزغرد في ابتهاج وهو يرى كل شيء أمامه يتهاوى، ليس الأمر بهذه السهولة لا سيما مع شعب استوعب آيات الله القائل: «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ غَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ مِثْلَ مَا غَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ» (البقرة: ١٩٤)، فحين لم تنفع الكلمة ولا المشاورات وفي الوقت الذي رفعت فيه الأقلام وجفت الصحف كان لا بد من القصاص صاروخا بصاروخ وقنبلة بقنبلة.

ويبدو أن المعتدي الغاشم تناسى أن يحفظ التاريخ عن ظهر قلب كما أتقن الفتى والقلقل، ولم يعن في باب هزيمة الأحباش وفصل انتصار اليمن على الأتراك وطرد المستعمر البريطاني من الجنوب كما لم يبحث في صمود الشعوب المستضعفة وانتصارها على الطغاة والمستكبرين في مختلف العصور، لذا فإن السنن الإلهية حكمت لليمن وشعبه بالنصر منذ بدأ الشياطين بوضع مخطط لغزو اليمن، ولا نجد قولاً أبلغ من (الغزاة يُهزَمون!!!) أيها العدو.

أحلام شرف الدين

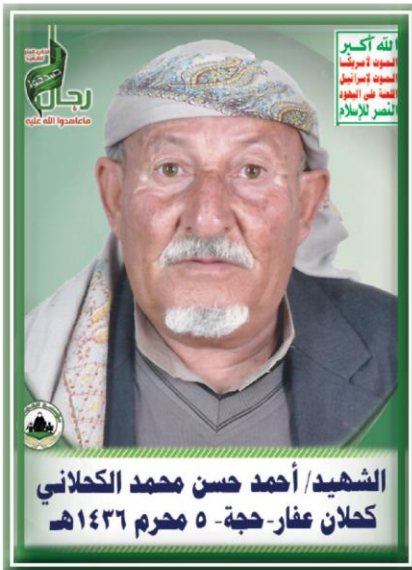
أحمد في زيارة لبيت خاله





بقلم / رجاء المؤيد
ريشة / زينب النونو

شهداءنا عظماءنا



شهداؤنا عظاماؤنا



الذكرى
السنتوية
للشهيد



ماعاهدوا الله عليه

شهداءنا عظماءنا



شهداؤنا عظماءونا



الريادة في نشر الأحداث وتنمية الفكر والثقافة بمصداقية وموضوعية

نشر أعمال فكرية وثقافية تراعي قواعد النشر من حيث جدة الموضوع ورسالة الطرح ودقة النتائج والموضوع والارتقاء بالوعي ومخاطبة كل فئات المجتمع وأحزابه مع مراعاة أخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية وتميز الموارد والخدمات بوسائل حديثة

- رفع مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع اليمني.
- المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها.
- تشجيع نشر أعمال الفكر ودعم الموهوبين لاسيما المرأة.
- إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وإبراز دور المرأة.
- متابعة أهم المستجدات على الساحة سياسياً وثقافياً واجتماعياً.
- مراعاة تقديم كافة الخدمات وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية.
- مواجهة الثقافات المغلوطة وتصويب الفكر المخالف للمسيرة القرآنية.
- القضاء على التطرف والإرهاب باتباع كتاب الله عز وجل.
- إحياء الفكر الإسلامي لا سيما الزيدي وتاريخ أئمة أهل البيت.

